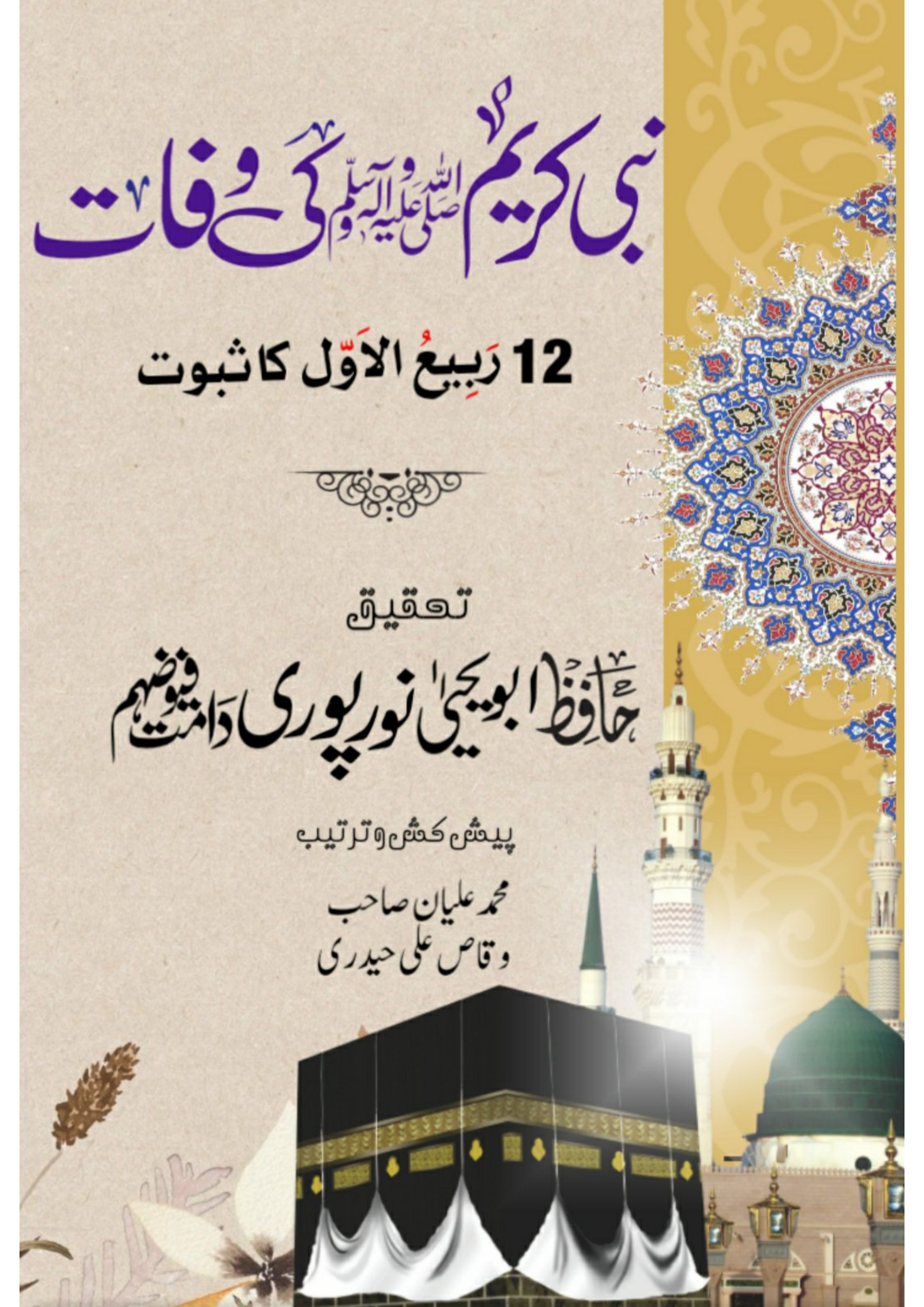

نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی وفات
12 ربیع الاول کا ثبوت
تحقیق
حافظ ابو یحییٰ نورپوری دامت فیوضهم
پیش کش و ترتیب
محمد علیان صاحب
وقاص علی حیدری

البداية والنهاية

للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل
ابن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
٧٠١ - ٧٧٤ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

الجزء الثامن

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

قال الواقديُّ[1] : وحدَّثنى سعيدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى الأَبيضِ ، عن المَقْبُرِىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ رافعٍ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ بُدِئَ فى بيتِ ميمونةَ .

وقال يعقوبُ بنُ سفيانَ[2] : حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ ، ثنا أبو مَعْشَرٍ ، عن محمدِ بنِ قيسٍ قال : اشتكى رسولُ اللَّهِ ﷺ ثلاثةَ عشرَ يومًا ، فكان إذا وجَد خِفَّةً صلَّى ، وإذا ثَقُل صلَّى أبو بكرٍ ، رضِى اللَّهُ عنه .

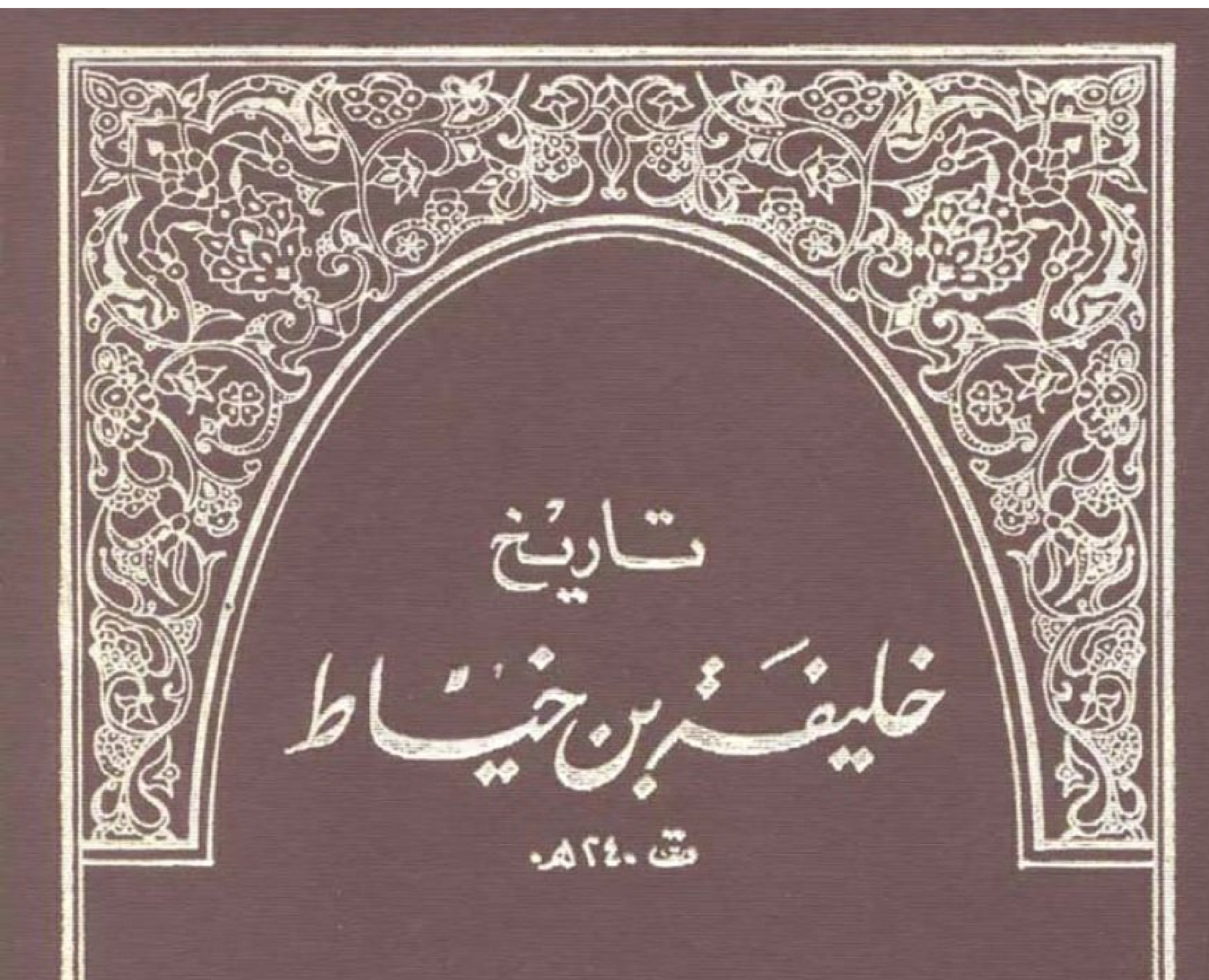
وقال محمدُ بنُ إسحاقَ[3] : تُوُفِّىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لاثنتَى عشْرَةَ ليلةً خلَت مِن شهرِ ربيعِ الأولِ ، فى اليومِ الذى قدِم فيه المدينةَ مُهاجِرًا ، واستَكْمَل رسولُ اللَّهِ ﷺ فى هجرتِه عشْرَ سنينَ كواملَ . قال الواقدىُّ : وهو الثَّبَتُ عندَنا . وجزَم به محمدُ بنُ سعدٍ كاتبُه[4] .

وقال يعقوبُ بنُ سفيانَ[5] ، عن يحيى بنِ بُكيرٍ ، عن الليثِ أنه قال : تُوُفِّىَ رسولُ اللَّهِ يومَ الاثنينِ لليلةٍ خلَت مِن ربيعِ الأولِ ، وفيه قدِم المدينةَ ، على رأسِ عشْرِ سنينَ مِن مَقْدَمِه .

وقال سعدُ بنُ إبراهيمَ الزهرىُّ : تُوُفِّىَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ الاثنينِ لليلتين خلَتا مِن ربيعِ الأولِ ، لتمامِ عشْرِ سنينَ مِن مَقْدَمِه المدينةَ . رَواه ابنُ عساكرَ ، ورَواه الواقدىُّ عن أبى مَعْشَرٍ ، عن محمدِ بنِ قيسٍ مثلَه سواءً . وقاله خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ أيضًا[6] .

---

(١) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٧/ ٢٣٥، من طريق الواقدى به .
(٢) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٧/ ٢٣٥، من طريق يعقوب بن سفيان به .
(٣) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٧/ ٢٣٥، من طريق محمد بن إسحاق به .
(٤) الطبقات الكبرى ٢/ ٣١١.
(٥) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٠٨.
(٦) لم نجده فى تاريخ دمشق، ولا فى مختصره لابن منظور. وأخرجه ابن سعد فى الطبقات =



تاريخ خليفة بن خياط

ت ٢٤٠ هـ

تحقيق

الدكتور أكرم ضياء العمري
أستاذ في قسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

دار طيبة
للنشر والتوزيع
الرياض - ص ب ٧٦١٣

الدكتور
أكرم ضياء العمري

خليفة
بن
خياط

دار طيبة

سنة عشر

(حجة الوداع)

فيها حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجـَّة الوداع .

(إسلام أهل نجران)

وفيها بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في شهر ربيع الآخر أو جُمادى الأولى إلى بلحارث بن كعب بنجران فأسلموا، ثم كتب إليه فقدم وقدم معه رجال من بلحارث بن كعب فأسلموا ورجعوا إلى قومهم ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم ليفقههم في الدين ويعلمهم السنة ويأخذ صدقاتهم .

وفيها مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو عبيدة : وفيها ماتت بوران بنت كسرى وملكت فارس أختها أزْرَمَا [1] بنت كسرى .

سنة إحدى عشرة

(وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم)

فيها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول ، «ويقال لليلتين خلتا منه»[2]، ودفن ليلة الأربعاء صلى الله عليه وسلم .

(عمره صلى الله عليه وسلم)

واختلف في سنه صلى الله عليه وسلم .

نا أبو داود قال : نا زهير عن أبي إسحاق قال: قال عبيد الله[3] بن عتبة: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين، فقال عامر بن سعد : حدثني جرير قال :

---

(١) في الأصل « بلزرمى » والتصحيح من الهامش . وفي تاريخ الطبري آزرميدخت .

(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ج ٥ ص ٢٥٥ .

(٣) في الأصل « عبد الله » والتصويب من الهامش . وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

ذخائر العرب

٤٤

المعارف

لابن قتيبة

أبي محمد عبد الله بن مسلم

٢١٣ هـ (٨٢٨ م) – ٢٧٦ هـ (٨٨٩ م)

حققه وقدّم له

دكتور ثروت عكاشة

الطبعة الرابعة



دار المعارف

وتُوفيت « خديجة » بعد « أبى طالب » بثلاثة أيام ثم خرج إلى « الطائف » ومعه « زيد بن حارثة » بعد ثلاثة أشهر من موت « خديجة » ، فأقام بها شهرا، ثم رجع إلى مكة في جوار « مُطعم بن عدى » .

وأُسرى به إلى بيت المقدس بعد سنة ونصف من رجوعه إلى مكة، ثم أمره الله تعالى بالهجرة، وافترض عليه الجهاد . فأمر أصحابه بالهجرة، فخرجوا أرسالا . ٥

وخرج رسول الله — صلى | ٧٥ | الله عليه وسلم — ومعه : أبو بكر، وعامر ابن فُهيرة — مولى أبي بكر — وعبد الله بن أرقم — ويقال : أرقط . ويقال : أُريقط — الدِّيلى . وخلّف « على بن أبى طالب » — عليه السلام — على ودائع كانت للناس عنده حتى أدّاها ، ثم لحق به .

١٠ وهاجر إلى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة . وقال في ذلك حسّان ابن ثابت الأنصارى — هكذا قال أبو اليَقظان — : [طويل]

ثَوى في قُريش بضعَ عشرةَ حِجةً يُذكّر لو يَلقى حَبيبا مُواتيا

ويَعرض في أهل المواسم نفسَه فلم يَرَ مَن يُؤوى ولم يَرَ داعيا

فلمّا أتانا واطمأنت به النّوى فأصبح مَسرورا بطَيبة راضيا

١٥ قال : فأما « محمد بن إسحاق » فذكر أن البيت الأوّل لِصرمة بن أبى أنس الأنصارى .

ودخل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يوم الاثنين لاثنتى عشرة خلت من ربيع الأوّل . فكان التأريخ من شهر ربيع الأوّل ، فرُدّ إلى المحرّم ، لأنه أوّل شهور السنة .

٢٠
(٥) أرسالا — جماعات .

(٧) عبد الله بن أرقم — انظر : المحبر (١٩٠) .

(١٥) فأما محمد بن إسحاق — في السيرة لابن هشام (٢ : ١٥٨) رويت هذه الأبيات الثلاثة من قصيدة لأبي قيس صرمة بن أبى أنس ، لا الأول وحده .

عُمْدَةُ القَارِي

شَرْح

صَحِيحِ البُخَارِي

تأليف
الإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني
المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

ضبطه وصححه
عبد الله محمود محمد عمر

طبعة جديدة مرقمة الكتب والأبواب والأحاديث
حسب ترقيم المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف

الجزء الثامن عشر

المحتوى:

تتمة كتاب المغازي - كتاب تفسير القرآن
من الحديث (٤٣٤١) - إلى الحديث (٤٦٩٧)

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بالمسندي عن سفيان بن عيينة. **قوله: «مقدمه»** أي: وقت قدومه.

٨٥ ــــ باب مَرَضِ النبيِّ ﷺ ووَفاتِهِ

أي: هذا باب في بيان مرض النبي ﷺ وبيان وقت وفاته، ولا خلاف أنه ﷺ توفي يوم الإثنين، وروى الإمام أحمد من حديث عائشة، قالت: توفي رسول الله ﷺ يوم الإثنين ودفن ليلة الأربعاء، وتفرد به، وعن عروة: توفي يوم الإثنين حين زاغت الشمس لهلال ربيع الأول، وعن الأوزاعي: توفي يوم الإثنين قبل أن ينشب النهار، وفي حديث أبي يعلى بإسناده عن أنس أنه توفي آخر يوم الإثنين، وروى البيهقي بإسناده عن سليمان بن طرخان التيمي في كتاب المغازي، قال: مرض النبي ﷺ لإثنين وعشرين ليلة من صفر، وبدىء وجعه عند وليدة له يقال لها: ريحانة، كانت من سبي اليهود، وكان أول يوم مرض يوم السبت، وكانت وفاته يوم الإثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول لتمام عشر سنين من مقدمه المدينة. وقال الواقدي: حدثنا أبو معشر عن محمد بن قيس، قال: اشتكى رسول الله ﷺ يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة إحدى عشرة في بيت زينب بنت جحش شكوى شديدة، فاجتمعت عنده نساؤه كلهن، فاشتكى ثلاثة عشر يوماً، وتوفي يوم الإثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة إحدى عشرة. وقال الواقدي: قالوا: بدىء برسول الله ﷺ يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر، وتوفي يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة من ربيع الأول، وبه جزم محمد بن سعد كاتبه، وزاد: ودفن يوم الأربعاء. وعن الواقدي من حديث أم سلمة: أنه بدىء به في بيت ميمونة، وقال ابن إسحاق: توفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول في اليوم الذي قدم فيه المدينة مهاجراً، وعن يعقوب بن سفيان عن ابن بكير عن الليث، أنه قال: توفي رسول الله ﷺ يوم الإثنين لليلة خلت من ربيع الأول، وقال سعد بن إبراهيم الزهري: توفي يوم الإثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: توفي يوم الإثنين مستهل ربيع الأول، وروى سيف بن عمر بإسناده عن ابن عباس، قال: لما قضى رسول الله ﷺ حجة الوداع ارتحل فأتى المدينة وأقام بها ذا الحجة ومحرم وصفر، ومات يوم الإثنين لثاني عشر خلون من ربيع الأول من سنة إحدى عشرة. وقال السهيلي في **(الروض)** لا يتصور وقوع وفاته ﷺ يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول من سنة إحدى عشرة، وذلك لأنه ﷺ وقف في حجة الوداع سنة عشر يوم الجمعة، وكان أول ذي الحجة يوم الخميس، فعلى تقدير أن تحسب الشهور تامة أو ناقصة أو بعضها تام وبعضها ناقص لا يتصور أن يكون يوم الإثنين ثاني عشر ربيع الأول. وأجيب: باختلاف المطالع بأن يكون أهل مكة رأوا هلال ذي الحجة ليلة الخميس، وأما أهل المدينة فلم يروه إلا ليلة الجمعة.

وقَوْلِ الله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر: ٣١]

وقول الله تعالى، بالجر عطف على قوله: مرض النبي ﷺ والتقدير: وفي بيان قول الله

جوامع السيرة

وخمس رسائل أخرى

تأليف

علي بن حزم الأندلسي

دار المعارف

مصر

وهذه آخر صلاة صلّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس .

ثم إنّ الله تعالى توفّى نبيّه صلى الله عليه وسلم يومَ الاثنين ، حين اشتدّ الضُّحى ، فى اليوم الثانى عشر من ربيع الأول ، عند تمام عشر سنين من الهجرة .

وآخر ما رأوه رجالٌ من أصحابه ، فى صلاتهم الصُّبْحَ من يوم الاثنين المؤرّخ .

وانقطع الوَحْىُ بموته صلى الله عليه وسلم ، واستقرّ الدِّين .

وصلّى الناسُ عليه أرْسَالاً ، لم يؤُمّهم أحَدٌ . ودُفِن فى بيت عائشة أُم المؤمنين ، نصفَ ليلةِ الأربعاء ، بعد موته بيوم ونصف يوم ونصف ليلة .

وغسله العبَّاس ، والفضلُ وقُثَمُ ابناه ، وعلىُّ بن أبى طالب ، وأُسامةُ ابن زيد ، وشُقْرانُ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأوْسُ بن خَوْلِىّ ، أحدُ بنى عوف بن الخزرج ، من الأنصار بَدْرِىّ . فكان أُسامة وشُقْران يَصُبَّان الماء .

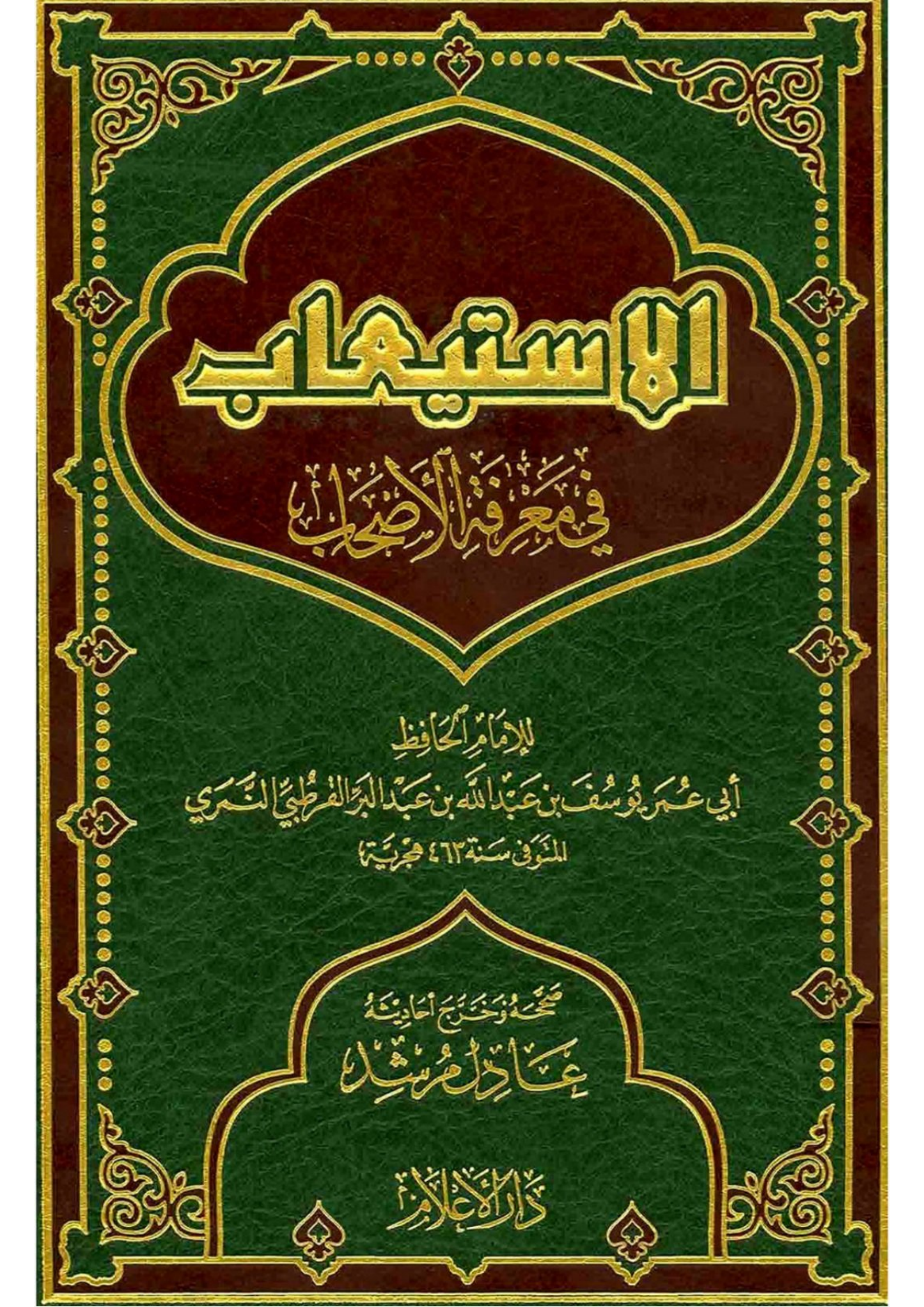
وكُفِّنَ فى ثلاثة أثواب قُطْن سَحُولِيّة بِيض ، ليس فيها قميص ولا عِمامة ولا سراويل ولا دِرْع . أُدْرِجَ فيها عليه السلام فقط[1] .

وحَفَر له أبو طَلْحَة الأنصارىّ ، ولَحَد له فى جانب القبر ، وجَبَلَ أُسَامَةُ اللَّبِن . ودلّاه فى قبره علىٌّ بن أبى طالب ، والفضلُ وقُثَمُ ابنا العبَّاس ، وشُقْران ، وأوْس بن خَوْلى .

وبُسِطَتْ تحته قَطِيفَةٌ له كان يفرشها فى حياته . وقد قيل : إن عبد الرحمن ابن الأسود الزُّهْرى أدخله معهم فى قبره .

---

(١) انظر التعليقين رقم ٣ و ٤ ص : ٦ .


الاستيعاب
في معرفة الأصحاب
للإمام الحافظ
أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي النمري
المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية
صححه وخرج أحاديثه
عادل مرشد
دار الأعلام

المدينةِ بسنة. وقال غيره: كان بين الإسراء إلى اليوم الَّذي هاجر فيه رسول الله ﷺ سنة وشهران، وذلك سَنَةَ ثلاثٍ وخمسين من عام الفيل.

قال أَبو عمر: قال ابنُ إِسحاق وغيرُه: مكث رسول الله ﷺ بعدَ مبعثه بمكَّة إلى أَن أَذِن الله له بالهجرة داعياً إلى الله، صابراً على أذى قريش، وتكذيبهم له إلاَّ من دخل في دين الله منهم، واتَّبعه على ما جاء به ممَّن هاجر إلى أرض الحبشة فاراً بدينه، ومن بقي معه بمكَّة في مَنَعَةٍ من قومه، حتَّى أَذِن له الله بالهجرة إلى المدينةِ، وذلك بعدَ أَن بايعه وُجوه الأوسِ والخَزْرج بالعقبة على أَن يؤووه وينصروه، حتَّى يبلِّغ عن الله رسالتَه، ويقاتل من عانده وخالفَه، فهاجر إلى المدينةِ، وكان رفيقه إليها أَبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، لم يرافقْ غيره مِن أَصحابه، وكان يَخدمُهما في ذلك السَّفر عامر بن فُهَيْرة، وكان مُكْثُه بمكَّة بعدَ أن بعثه الله عزَّ وجَلَّ ثلاث عشرة سنة، وقِيل: عشر سنين. وقِيل: خمس عشرة سنة، والأول أكثر وأشهر عند أهل السِّيَر.

ثم أُذِنَ له بالهِجْرة إلى المدينةِ يوم الاثنين، فخرج معه أَبو بكر إليها، وكانت هجرتُه إلى المدينةِ في ربيع الأوَّل، وهوَ ابنُ ثلاث وخمسين سنة، وقَدِمَ المدينةَ يوم الاثنين قريباً من نصف النَّهار في الضّحى الأعلى لاثنتي عشرة ليلة خَلَتْ من ربيع الأول. هذا قول ابن إِسحاق.

وقال ابنُ إِسحاق وغيره: كانت بيعةُ العقبة حين بايَعتْه الأَنصارُ في أوسط أيام التشريق في ذي الحِجّة، وكان مخرج النَّبيِّ ﷺ إلى المدينةِ بعدَ العقبة بشهرين وليالٍ، وخرج لهلال ربيع الأول، وقدِم المدينةَ يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة مضت منه.

قال أَبو عمر: وقد رُوي عن ابن شِهابٍ أنه قدِم المدينةَ لهلال ربيع الأوّل. وقال عبد الرَّحمن بن المغيرة: قدم النَّبيّ ﷺ المدينة يوم الاثنين لثمانٍ خَلَونَ من شهر ربيع الأول سنة إحدى.

وقال الكلبيّ: خرج من الغار ليلة الاثنين أَوَّل يوم من ربيع الأوّل، وقَدِمَ المدينةَ يوم الجمعة لاثنتي عشْرة ليلة خَلَتْ منه.

قال أَبو عمر: وهوَ قول ابن إِسحاق إلاَّ في تسمية اليوم، فإِنَّ ابن إِسحاق يقولُ: يوم الاثنين، والكلبيّ يقولُ: يوم الجمعة، واتفقا لاثنتي عشرة ليلةً خَلَت من ربيع الأول. وغيرهما يقولُ: لثمان خلتْ منه؛ فالاختلاف أيضاً في تاريخ قدومه المدينةَ كما ترى.

قال ابنُ إِسحاق: فنزل على أَبي قيس كُلْثوم بن الهِدْم بن امرئ القيس، أحد بني عمْرو بن عوف، فأقام عنده أربعة أيام. وقِيل: بل كان نزولُه في بني عَمْرو بن عوف على سعد بن خَيثَمة، والأول أكثر.

فأقام رسول الله ﷺ في بني عمْرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وأسَّس مسجدَهم، وخرج من بني عمْرو بن عوف منتقلاً إلى المدينةِ، فأدركتْه الجمعة في بني سالم فصلاَّها في بطْنِ الوادي، ثم ارتحل إلى المدينةِ، فنزل على أَبي أيوب الأنصاريّ، فلم يزَلْ عنده حتَّى بنى مسجِده في تلك السَّنة، وبنى مساكنه، ثم انتقل؛ وذلك في السَّنة الأولى من الهجرة.

وقال غير ابن إسحاق: نزل في بني عمْرو بن عوف يوم الاثنين إلى يومِ الجمعة، ثم خرج مِنْ عندهم غَدَاةَ يوم الجمعة على راحلته ومعه النَّاس، حتَّى مرّ ببني سالم لوقت الجمعة، فجَمَّع بهم، وهي أول جمعة جمَّعها رسول الله ﷺ بالمدينة، ثم ركب لا يحرِّك راحلته، وهوَ يقولُ: «دَعوها، فإنَّها مأمورةٌ». فمشتْ حتَّى بَركَتْ في موضع مسجده الَّذي أنزله الله به في بني النَّجار، فنزل عشيَّةَ

الوفا

بأحوال المصطفى ﷺ

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي

٥١٠ - ٥٩٧ هـ

صححه ونسقه وعلق عليه

محمد زهري النجار

من علماء الأزهر الشريف

الجزء الثاني

يطلب من

المؤسسة السعيدية بالرياض

شارع الخزان ، بناية أحمد حمد القصيبي وإخوانه

هاتف ٢٥٥٦١

الباب الخامس والعشرون

فى ذكر وقت موته

● توفى صلى الله عليه وسلم يومَ الاثنين نصف النهار ، وربما قيل : عند اشتداد الضحى ، لاثنتى عشرة خلَتْ من ربيع الأول ، سنة إحدى عشرة .

● عن عائشة قالت : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ الاثنين .

الباب السادس والعشرون

فى أن الناس شكوا فى موت رسول الله صلى الله عليه وسلم

● عن أبى سلمة ، أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فَرَس من مسكنه بالسُّنحِ حتى نزل فدخل المسجدَ ، فلم يكلِّم الناسَ حتى دخل على عائشة .

فَيَمَّمَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو مُغَشًّى بثوب حِبَرَة .

فكشف عن وجهه ، ثم أكبَّ عليه ، فقبَّله وبكى ، ثم قال :

بأبى أنت وأمى ! والله ، لا يجمع الله عليك موتتَيْن .

أمَّا الموتة التى كُتبتْ عليك(١) فقد مِتَّها .

---

(١) الأصل : عليها . وهو تحريف .

الكامل في التاريخ

للإمام العلامة عمدة المؤرخين أبي الحسن علي بن أبي الكرم
محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
المعروف "بابن الأثير" الجزري الملقب بعز الدين
المتوفى سنة "٦٣٠" هـ

من سنة ١ لغاية سنة ٢٩ للهجرة

تحقيق
أبي الفداء عبد الله القاضي

المجلد الثاني

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

ولما اشتد برسول الله ﷺ وجعه ونزل به الموت جعل يأخذ الماء بيده ويجعله على وجهه ويقول: واكرباه فتقول فاطمة: واكربي لكربك يا أبتي. فيقول رسول الله ﷺ « لا كرب على أبيك بعد اليوم »، فلما رأى شدة جزعها استدناها وسارَّها فبكت، ثم سارَّها الثانية فضحكت، فلما توفي رسول الله سألتها عائشة عن ذلك قال: أخبرني أنّه ميّت فبكيّت، ثم أخبرني أنّي أول أهله لُحُوقا به فضحكتُ. ورُوِيَ عنها أنها

---

(١) السحر الرئة والنحر أعلى الصدر وهمابفتح أولهماوسكون ثانيهما والمعنى انه مات ﷺ وهو مستنداً ﷺ الى صدرها وما يحاذي سحرها منه (م).

(٢) عزاه ابن كثير في البداية (٤ /٤٧٧ ـ السيرة) إلى أحمد في المسند.

قالت: ثم سارّني الثاني وأخبرني أنِي سيدة نساء أهل الجنة فضحكتُ. وكان موته يوم الإثنين لثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، ودفن من الغد نصف النهار، وقيل: مات نصف النهار يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الأول.

من تراث الجزيرة العربية

الدرة الثمينة

في تاريخ المدينة

للحافظ بن النجار

تقديم وتحقيق وتعليق

د. محمد زينهم محمد عزب

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

وقالت فاطمة رضى الله عنها تندبه : يا أبتاه أجاب ربا دعاه ، يا أبتاه فى جنة الفردوس مأواه ، يا أبتاه إلى جبريل ننعاه .

وقال جبريل للنبى عند موته : يا أحمد هذا آخر وطئى فى الأرض ولا أنزل إليها أبداً بعد ، إنما كنت حاجتى من الدنيا .

وكانت وفاته ﷺ حين اشتد الضحى من يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة مضت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة عن ثلاث وستين سنة من عمره .

وكمل بالمدينة من يوم دخلها إلى يوم مات عشر سنين كوامل مبلغاً لرسالات الله مجاهداً لأعدائه .

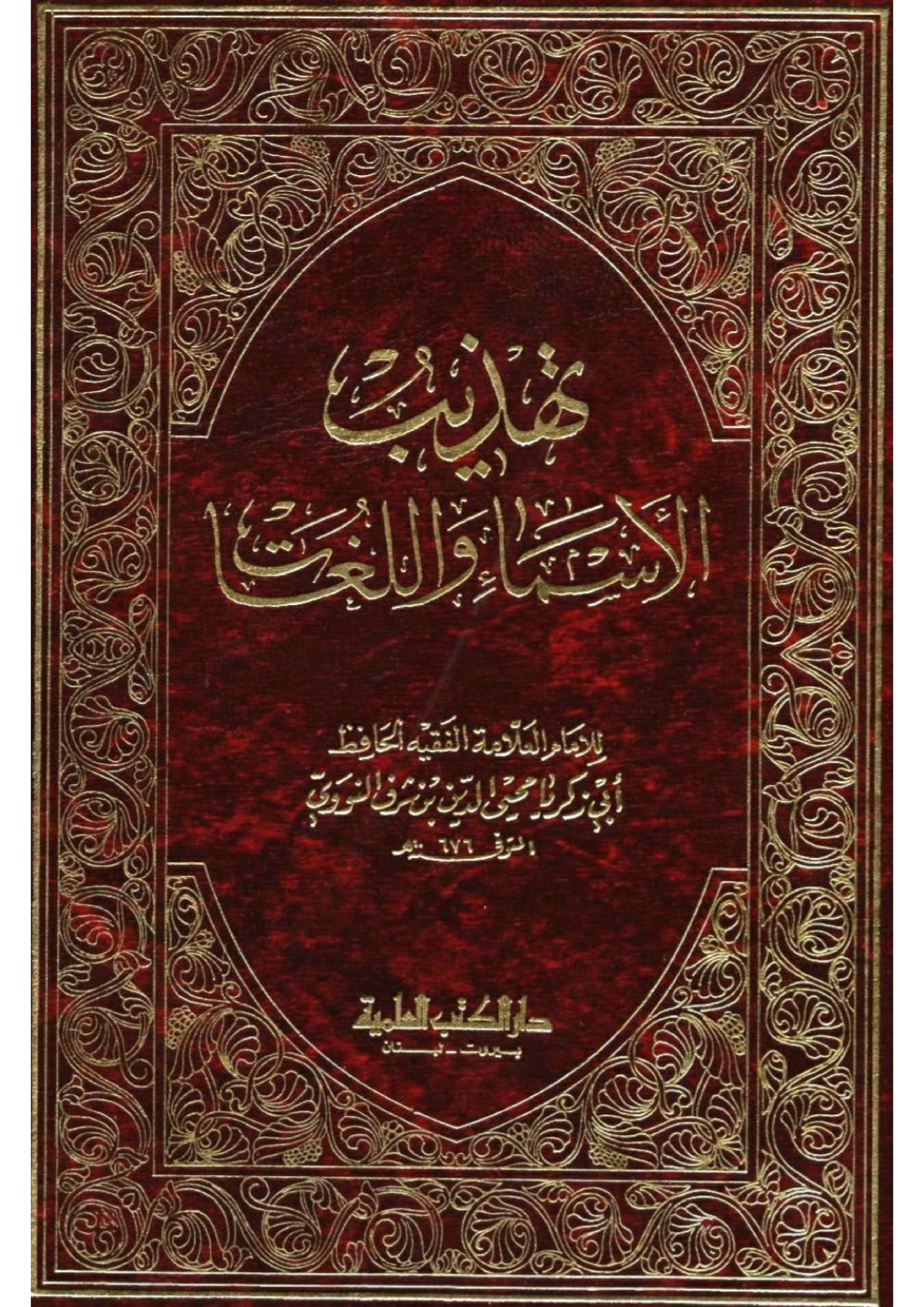
ولما توفى رسول الله ﷺ قام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : إن رجالا من المنافقين يزعمون أن رسول الله ﷺ قد توفى ، وإن رسول الله ما مات ولكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى ، فإنه غاب عن قومه أربعين ليلة ثم رجع إليهم بعد أن قيل قد مات ، ووالله ليرجعن رسول الله ﷺ فليقطعن أيدى رجال وأرجلهم زعموا أنه قد مات.

قالوا :وأقبل أبو بكر على فرسٍ من مسكنه بالسيح فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيمم رسول الله وهو مُسَجى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال : بأبى وأمى أنت والله ، لا يجمع الله عليك موتتين : أما الموتة التى كتبت عليك فقد متها ، ثم لن يصيبك بعدها موتة أبداً ، ثم رد البرد عن وجهه وخرج عمر بن الخطاب يكلم الناس فقال : على رِسلك يا عمر أنصت فأبى إلا أن يتكلم فلما رآه أبو بكر لا ينصت أقبل على الناس فلما سمع الناس كلامه أقبلوا عليه وتركوا عمر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إنه من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ، ومن كان يعبد الله فإن الله حىٌ لا يموت ، قال : ثم تلا هذه الآية:

﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين ﴾ [1] .

---

(١) ١٤٤ م آل عمران ٣ .


تهذيب
الأسماء واللغات
للإمام العلامة الفقيه الحافظ
أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي
المتوفى ٦٧٦ هـ
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

عام الفيل ونقل ابراهيم بن المنذر الحزامي شيخ البخارى وخليفة بن خياط وآخرون الاجماع عليه واتفقوا على انه ولد يوم الاثنين من شهر ربيع الأول واختلفوا هل هو فى اليوم الثانى أم الثامن أم العاشر أم الثانى عشر فهذه أربعة اقوال مشهورة . وتوفى صلى الله عليه وسلم ضحى يوم الاثنين لثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ومنها ابتداء التاريخ كما سبق. ودفن يوم الثلاثاء حين زالت الشمس وقيل ليلة الأربعاء. وتوفى عليه السلام وله ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون. والأول أصح وأشهر . وقد جاءت الاقوال الثلاثة فى الصحيح . قال العلماء الجمع بين الروايات أن من روى ستين لم يعتبر هذه الكسور ومن روى خمسا وستين عد سنة المولد والوفاة ومن روى ثلاثا وستين لم يعدهما والصحيح ثلاث وستون. وكذا الصحيح فى سن أبي بكر وعمر وعلى وعائشة رضى الله عنهم ثلاث وستون سنة . قال الحاكم أبو أحمد وهو شيخ الحاكم ابى عبدالله يقال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ونبىء يوم الاثنين وهاجر من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وتوفى يوم الاثنين. وروى انه عليه السلام ولد مختونا مسرورا وكفن صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ثبت ذلك فى الصحيحين. قال الحاكم أبو أحمد ولما أدرج النبي صلى الله عليه وسلم فى أكفانه وضع على سريره على شفير القبر ثم دخل الناس ارسالا يصلون عليه فوجا فوجا لا يؤمهم أحد فأولهم صلاة عليه العباس ثم بنو هاشم ثم المهاجرون ثم الأنصار ثم سائر الناس فلما فرغ الرجال دخل الصبيان ثم النساء ثم دفن صلى الله عليه وسلم ونزل فى حفرته العباس وعلى والفضل وقثم ابنا العباس وشقران قال ويقال كان أسامة بن زيد وأوس بن خولى معهم ودفن فى اللحد وبنى عليه صلى الله عليه وسلم فى لحده اللبن يقال إنها تسع لبنات ثم أهالوا التراب وجعل قبره صلى الله عليه وسلم مسطحا ورش عليه الماء رشا . قال ويقال نزل المغيرة فى قبره ولا يصح . قال الحاكم أبو أحمد يقال مات عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولرسول الله عليه السلام ثمانية

التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ٥ -

العِبَر

في خبر من غبر

لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي
٧٤٨ هـ - ١٣٤٧ م

الجزء الثاني

بتحقيق
فؤاد سيد

● وحَجّ النبيُّ صلّى الله عليه وسلم حجةَ الإسلام . وحَجّ معه من الصحَابة مئة ألفٍ أو يزيدون ، حتى حجّ مَنْ لم يره قبلها ولا بعدها ، ونالوا بذلك نصيباً من الصُّحبَة .

● وفى ذى الحجّة ظهر الأَسودُ العَنْسىُّ الدَجّالُ الذى ادّعى النبوّة ، وكان له شيطانٌ يُخبره بالمغيّبات . واستولى على اليمن . إلى أن قُتل فى صفر من العام الآتى.

سنة إحدى عشرة من الهِجْرَة

١١ — توفى سيّدُ البشر أبو القاسم صلّى الله عليه وسلم فى وسط نهار يومِ الاثنينِ ثانى عشر ربيع الأَول . وغُسِّل وكُفِّن يوم الثلاثاءِ . ودخل الناس أفواجاً يُصلّون عليه ويخرجون . ودُفن ليلة الأَربعاءِ

وبويع أبو بكر الصِدِّيق بكرة يَوم الثلاثاءِ .

● وفيها ارتدّتِ العربُ ، وظهر مُسَيْلِمَةُ الكذّاب واستفحل أَمرُه . وسار المسلمون لحربه وعليهم خالدُ بن الوليد . فكانوا ألفين وسبع مئة ، فالتقوا : طُلَيْحَةَ الأَسَدىَّ ، وعُيَيْنَة [١]

---

(١) « ب » عتيبة خطأ .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال

للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي
٦٥٤ - ٧٤٢ هـ

المجلد الأول

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف
أستاذ ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب
جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

فصل

وَنشأ رسولُ الله ﷺ يَتيماً يَكْفُلُهُ جَدُّهُ عبدُ المطَّلب ، وبعدَه عمُّهُ أبو طالب بن عبد المطَّلب، وطَهَّرهُ اللهُ من دَنَس الجاهليةِ ومن كلِّ عَيْبٍ وَمَنَحهُ كُلَّ خُلُقٍ جميلٍ حتَّى لم يكُنْ يُعرفُ بينَ قَومِهِ إلَّا بالأمينِ لِما شاهَدُوا من طهارتِهِ وصدقِ حديثِهِ وأمانتِهِ.

فلمَّا بلغَ اثنتي عشرةَ سنةً، خرجَ مع عمِّهِ أبي طالب إلى الشام حتَّى بلغَ بُصْرَى فرآهُ بَحيرا الراهبُ فعرفَهُ بصفَتِهِ، فجاءَ وأخذَ بيدِهِ، وقالَ: هذا سيِّدُ العالمينَ، هذا رسولُ ربِّ العالمينَ، هذا يبعثُهُ اللهُ رحمةً للعالَمينَ. فقيلَ لهُ: وما عِلْمُكَ بذلِكَ؟ قالَ: إنَّكم حينَ أقبلتُمْ من العَقَبةِ لم يبقَ شجرةٌ ولا حَجَرٌ إلَّا خرَّ ساجداً ولا يَسْجُدْنَ إلَّا لِنَبيٍّ، وإنَّا نَجدُهُ في كُتُبنا. وسألَ أبا طالب، فَرَدَّهُ خوفاً عليهِ من اليهودِ[1]. ثم خرجَ ثانياً إلى الشام مع مَيْسَرةَ غُلام خديجةَ في تجارةٍ لها قبلَ أن يتزوَّجَها حتَّى بلَغَ إلى سوقِ بُصْرَى، فباعَ تجارَتَهُ.

فلمَّا بلَغَ خمساً وعشرينَ سنةً تزوَّجَ خديجةَ. فلمَّا بَلَغَ أربعينَ سنةً اختصَّهُ اللهُ بكرامتهِ، وابتَعَثَهُ برسالتِهِ، فأتاهُ جبرِيلُ عليهما السلامُ وهو

---

(١) أخرجه الترمذي برقم (٣٦٢٠) ورجاله ثقات لكن في متنه غرابة فقد قال مؤرخ الإسلام الإمام الذهبي: «تفرد به قراد واسمه عبد الرحمان بن غزوان (وهو) ثقة احتج به البخاري والنسائي، ورواه الناس عن قراد وحسنه الترمذي. وهو حديث منكر جداً» ثم نقد الحديث نقداً داخلياً بارعاً وحلّل وقائعه ولغته واستقصى الاختلاف في ذلك، فراجعه تجد فائدة إن شاء الله. (تاريخ الإسلام: ٢٧/٢ فما بعد). وانظر أيضاً «البداية» ٢٨٤/٢، ٢٨٥ للحافظ ابن كثير.

بغارِ حِراءٍ، فأقامَ بمكةَ ثلاثَ عشرةَ سنةً، وقيلَ: خمسَ عشرةَ، وقيل: عشراً، والصحيحُ الأول.

وكانَ يُصلِّي إلى بيتِ المقدِسِ مُدَّةَ إقامَتِهِ بمكةَ، ولا يَسْتَدبرُ الكعبةَ، بل يجعلُها بينَ يَدَيهِ. وصلَّى إلى بيتِ المقدسِ أيضاً بعدَ قُدومِهِ المدينةَ سبعةَ عشَرَ شهراً، أو ستةَ عشرَ شهراً.

ثم هاجَرَ إلى المدينةِ ومعَه أبو بكرٍ الصدّيقُ وعامرُ بنُ فُهَيْرةَ مولى أبي بكرٍ ودليلُهم عبدُ اللهِ بنُ الأُرَيْقِطِ اللَّيثيُّ وهو على دين قومِهِ ولم نعرفْ له إسلاماً، فأقامَ بالمدينةِ عشرَ سنينَ.

وتوفيَ وهو ابنُ ثلاثٍ وستينَ (سنة)[1]، وقيلَ: ابنُ خمسٍ وستينَ، وقيلَ: ابنُ ستينَ. والأولُ أصحُّ. وكانت وفاتُهُ يومَ الاثنين حينَ اشتدَّ الضُحى لِثنتَي عشرةَ ليلةً خلَت من ربيعٍ الأول، وقيلَ: لِلَيلتين خَلَتا منهُ، وقيلَ: لاستِهلالِه. ودُفن ليلةَ الأربعاءِ، وقيلَ: ليلةَ الثلاثاءِ. وكانت مُدَّةُ علَّتِهِ اثني عَشَرَ يوماً، وقيلَ: أربعةَ عشرَ يوماً. وغسَّلَه[2]: عليٌّ، والعبّاسُ وابناه الفضلُ وقُثَمُ ابنا العباسِ، وأسامةُ بنُ زيد بنِ حارثةَ وشُقران مَوْلَيَاهُ، وحَضَرهُم أوسُ بنُ خَوْلِيٍّ الأنصاريُّ. وكُفِّنَ في ثلاثةِ أثوابٍ بيضٍ سَحُوليّةٍ من ثياب سَحُولَ بلدةٍ باليَمَن، ليس فيها قميصٌ ولا عِمامةٌ. وصلَّى عليهِ المسلمونَ أفذاذاً لم يَؤُمَّهم عليهِ أحدٌ. وفُرِشَ تحتَهُ قَطيفَةٌ حمراءُ كانَ يتغطَّاها[3]. ودخَلَ قبرهُ عليٌّ، والعباسُ وابناهُ الفضلُ وقُثَمُ، وشُقرانُ وأُطبقَ عليهِ تِسعُ لَبناتٍ. ودُفِنَ في الموضعِ الذي توفَّاهُ اللهُ فيه، حُوِّلَ فراشُه، وحُفِرَ له ولُحِدَ في بيتهِ الذي كانَ بيتَ عائشة. ثمَّ دُفِنَ معَهُ أبو بكرٍ وعُمر رضِيَ اللهُ عنهما.

---

(١) ليس في «د».

(٢) قارن السيرة لابن هشام: ٦٦٢/٢ فما بعد.

(٣) أخرج مسلم (٩٦٧) في الجنائز عن ابن عباس قال: «جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء» والقطيفة: كساء له خمل، وهذه القطيفة ألقاها شقران مولى رسول الله ﷺ، وقال: كرهت أن يلبسها أحد بعده (ش).

«دخل قبر النبي ﷺ العباس وعلي والفضل وسوى لحده رجل من الأنصار»(١).

وروى جابر بن عبد الله ...
ونُصِبَ عليه اللبن نصباً، ورفع ...

وقال ابن عبد البر رحمه ...
الخلاف في صفة قبره ﷺ، فيـ ...

وروى جابر رضي الله عنـ ...
الماء على قبره بلال بن رباح ...
رجليه، ثم ضربه بالماء إلى ...
لأنهم جعلوا بين قبره ﷺ وبين ...

قال عروة رحمه الله: تو ...
الليل من ليلة الأربعاء، أو مع ...

وقال عكرمة رحمه الله: ...

وقال القاسم رحمه الله: ...
أظفاره.

وتوفي ﷺ حين اشتد الضحى من يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة، عن ثلاث وستين سنة من عمره، وكمُل له بالمدينة من يوم دخوله إلى يوم وفاته ﷺ عشر سنين كوامل، وكان بدء مرضه يوم الأربعاء، لاثنتين بقيتا من صفر، وقيل لواحدة، وكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوماً.

وحكى أبو القاسم في كتابه أن في «مراسيل الحسن»، أنه ﷺ مرض عشرة أيام، وصلى أبو بكر رضي الله عنه بالناس تسعة أيام، ثم خرج رسول الله ﷺ في اليوم العاشر منها، قال: وكانت وفاته في شهر أيلول.

---

(١) رواه ابن حبان في صحيحه ١٤/ ٦٠١ (٦٦٣٤).
(٢) المصدر السابق ١٤/ ٦٠٢ (٦٦٣٥).

الله». فودعه أسامة وخرج، فأمر الناس بالرحيل، فبينا هو يريد الركوب، إذا رسولُ أمِّه أمِّ أيمن قد جاء يقول: إن رسول الله ﷺ يموت. فأقبل ومعه عمر وأبو عبيدة[1].

[اليوم الذي توفي فيه ﷺ]:

فتوفي ﷺ شهيداً حين زاغت الشمس من ذلك اليوم[2]، لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، حين اشتد الضحاء[3].

قال السهيلي: لا يصح أن تكون وفاته ﷺ يوم الاثنين إلا في ثاني الشهر، أو ثالث عشره، أو رابع عشره، أو خامس عشره، لإجماع المسلمين على أن و...

فدخل ذو الحجة يو...

فإن كان الجمعة، فق...

فقد كان أول ربيع:...

من ربيع الأول بوجه...

---

(١) وكان أبو بكر رضي...

به كما تقدم ـ ليصا...

(٢) يعني يوم الاثنين...

والسهيلي ٤/ ٢٧٠...

قلت: هو في الص...

وفيه: «في أي يو...

البخاري في الجنا...

(٣) كونه في الثاني ع...

٣/ ٢١٥، وقول ا...

التلقيح / ٨٢/، و...

(٤) الروض الأنف ٤/...

الإشارة

إلى سيرة المصطفى

وتاريخ من بعده من الخلفا

تصنيف

الحافظ مغلطاي بن قليج

حقق نصوصه وخرّج أحاديثه وعلّق عليها

محمد نظام الدين الفتيح

دار القلم

دمشق

الدار الشامية

بيروت

شرح الطيبي

على مشكاة المصابيح

المسمى بالكاشف عن حقائق السنن

مصدّر بمقدمة التحقيق في علوم الحديث والمصطلح

للإمام الكبير

شرف الدين الحسين بن عبد الله بن محمد الطيبي

توفي ٧٤٣هـ

المجلد الأول

إعداد: مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز

تحقيق ودراسة

د. عبد الحميد هنداوي

مكتبة نزار مصطفى الباز

مكة المكرمة - الرياض

٥٨٣٧ ـ * عـ

ثلاثَ عشرة سنةً

ثلاثٍ وستينَ سنةً

٥٨٣٨ - * و

الصوتَ ويرى الـ

بالمدينةِ عشرًا، و

الفصل الأول

الحديث الأول

قوله: «الأربعين

ذكر في وفاته

خمس وستين سنة

رواية: أنس وعائشة

فرواية «ستين»

ورواية «الخمس»

وأنكر عروة على

الباقين.

وولد عام الفيل

واتفقوا على أنه ولد يوم الاثنين في شهر ربيع الأول.

واختلفوا فيه هل هو ثاني الشهر أم ثامنه؟ أم عاشر؟.

وتوفي يوم الاثنين في ثاني عشر ربيع الأول ضحى، ﷺ.

وأقول: مجاز قوله: «على رأس ستين... إلى آخره» كمجاز قولهم: رأس آية... إلى آخرها، وسموا آخر الشيء رأسًا لأنه مبدأ مثله من آية أخرى أو عقد آخر.

الحديث الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما:

---

(١) القمر: ٢٤.

ابن مالك أنه سمعه يقول كان رسول

ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق

على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر

ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشر

ابن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا

ابن زكرياء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا

صحيح مسلم
بشرح النووي

الجزء الخامس عشر

الطبعة الأولى

١٣٤٩ هجرية — ١٩٣٠ ميلادية

والصواب أربعون كما سبق وولد عام الفيل

وقيل بأربع سنين وادعى القاضي عياض [illegible] بمولده

يوم الاثنين في شهر ربيع الأول وتوفي يوم الاثنين من شهر ربيع الأول واختلفوا في يوم الولادة هل هو ثاني الشهر أم ثامنه أم عاشره أم ثاني عشره ويوم الوفاة ثاني عشره ضحى والله أعلم قوله (ليس بالطويل البائن ولا بالقصير) المراد بالبائن زائد الطول أي هو بين زائد الطول والقصير وهو بمعنى ما سبق أنه كان مقصدا . قوله (ولا الأبيض الأمهق ولا بالآدم) الأمهق بالميم هو شديد البياض كلون الجص وهو كريه المنظر وربما توهمه الناظر أبرص والآدم الأسمر معناه ليس بأسمر ولا بأبيض كريه البياض بل أبيض بياضا نيرا كما قال في الحديث السابق أنه صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون وكذا قال في الرواية التي بعده كان أزهر . قوله (قلت لعروة كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما أخذه من قول الشاعر) هكذا هو في جميع نسخ بلادنا فغفره بالغين والفاء وكذا نقله القاضي عن رواية الجلودي ومعناه دعا له بالمغفرة فقال غفر الله له وهذه اللفظة يقولونها غالبا لمن غلط في شيء فكأنه قال أخطأ غفر الله له قال القاضي وفي رواية ابن ماهان فصغره بصاد ثم غين أي استصغره عن معرفته هذا وادراكه ذلك وضبطه وانما أسند فيه الى قول الشاعر

المُصابُ مِنْ حُرِمَ الثّوابَ، والسَّلامُ عليكم

وكانَتْ وفاتُه ﷺ في يومِ الاثنينِ في ... ذ

كُشِفَ السِّتْرُ في ذلكَ اليومِ والنَّاسُ في صَ...

أن يَفْتَتِنُوا مِن فَرَحِهِم برؤيته ﷺ، حينَ نَظَر...

يخرُجَ للصَّلاةِ، فأشارَ إليهم: «أنْ مكانَكُم»...

وتوفي ﷺ من ذلكَ اليومِ، وظَنَّ ...

أصبحَ يومَ الاثنينِ مُفيقاً، فخرجَ أبو بكرٍ إ...

ارتفعَ الضُّحى مِن ذلكَ اليومِ تُوفي رسولُ ا...

والأوَّلُ أصحُّ، أنه[4] توفي حينَ اشتدَّ الضُّ...

دَخَلَ فيه المدينةَ حينَ هاجَرَ إليها.

واختلَفُوا في تعيينِ ذلكَ اليومِ مِن الشَّهرِ، فقيلَ: كانَ أولَه. وقيلَ: ثانيه.

وقيلَ: ثاني عشره. وقيلَ: ثالثَ عشره. وقيلَ: خامسَ عشره. والمشهورُ بينَ النَّاسِ أنَّه كانَ ثاني عشر ربيع الأوَّلِ[4].

وقد رَدَّ ذلكَ السُّهيليُّ[5] وغيرُه، بأنَّ وقفةَ حَجَّةِ الوَداعِ في السَّنةِ العاشرةِ كانَتْ الجمعةَ، وكانَ أوَّلُ ذي الحجةِ فيها الخميسَ، ومتى كانَ كذلكَ لم يَصِحَّ أن يكونَ يومُ الاثنينِ ثاني عشرَ ربيعِ الأولِ، سواء حُسِبَتِ الشُّهورُ الثَّلاثةُ ـ أعني ذا الحجَّةِ ومحرَّماً وصفراً ـ كلُّها كاملةً أو ناقصةً، أو بعضُها كاملةً وبعضُها ناقصةً.

ولكن أُجيبَ عن هذا بجوابٍ حَسَنٍ، وهو أنَّ ابنَ إسحاقَ[6] ذكرَ أنَّ النَّبيَّ ﷺ

---

[1] وهذا الحديث بطوله فيه انقطاع؛ فإن محمداً الباقر والد جعفر الصادق، وهو محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، تابعي، لم يدرك رسول الله ﷺ هو ولا أبوه زين العابدين. [2] السُّنْحُ: إحدى محال المدينة، كان بها منزل أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، حين تزوج مليكة، وقيل: حبيبة بنت خارجة (معجم البلدان). [3] في ب، ج، ط: «وأنه». [4] لفظة: «والأول» سقطت من (أ). [5] انظر: «الروض الأنف» ٤/٢٧٠، والمؤلف ينقل عنه بتصرف. [6] انظر «السيرة النبوية» ٢/٦٥٣ ـ ٦٥٤.

إمتاع الأسماع

بما للنبي ﷺ من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع

تأليف

تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي

المتوفى سنة ٨٤٥ هـ

تحقيق وتعليق

محمد عبد الحميد النميسي

الجزء الرابع عشر

منشورات محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

وأما إخباره ﷺ

بين الد

فخرج البيهقي من طريق يون

إسحاق قال حدثني عبد الله بن عمر بـ

عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي

أنبهني رسول الله ﷺ من الليل فقال :

لأهل هذا البقيع فخرجت معه حتى أتى

قال : ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصـ

المظلم يتبع آخرها أولها الآخرة شر ،

مفاتيح خزائن الدنيا ، والخلد فيها ، ثـ

والجنة ، فقلت يارسول الله بأبي أنت

فيها ، ثم الجنة ، فقال ﷺ : يا أبا مو

انصرف رسول الله ﷺ فلما أصبح ابـ

فيه [٢] وذكره الواقدي من حديث معـ

تبارك وتعالى عنها : وثب رسول الله

أين بأبي وأمي أي رسول الله قال

فخرج حتى جاء البقيع فاستغفر لهم

فيه مما أصبح الناس فيه ، أقبلت الفتـ

بعضا ، يتبع آخرها أولها الأ

يا أبا مويهبة ، إني قد أ

ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة فقلت :

بأبي وأمي ، فخذ خزائن الدنيا والخلد ، ثم الجنة فقال :

يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي والجنة ، ثم انصرف ،

وذلك ليلة الأربعاء ، فأصبح ﷺ محموماً لليلتين بقيتا من صفر ، وتوفي ﷺ يوم الاثنين لاثنتي عشرة مضت من ربيع الأول.

(١) أبو مويهبة ، ويقال أبو موهبة - وأبو موهوبة - وهو قول الواقدي - مولى رسول الله ﷺ قال البلاذري : كان من مولدي مزينة ، وشهد غزوة المريسيع ، وكان ممن يقود لعائشة جملها . (الإصابة) : ٧/٣٩٣ ، ترجمة رقم (١٠٥٨٩) .

(٢) (دلائل البيهقي) : ٧/١٦٢ - ١٦٣ ، باب ، ماجاء في نعي رسول الله ﷺ نفسه إلى أبي مويهبة مولاه ، وإخباره إياه بما اختار لنفسه فيما خير فيه .

تكملة

[illegible]

عن كتاب

طرح التثريب في شرح التقريب

[illegible]

ابن بكر شق صدره ﷺ
في السنة الثالثة وقيل كان ا...
حديث أبي بن كعب في ...
والله أعلم وثبت في الصحيح...
والقاضي عياض وادعيا أنه...
الصحيحين من غير طريق...
شق صدره كان مرتين ج...
وقيل أربع ومات جده و...
ست وأبتعثه الله بالرسالة ع...
سنة وبالمدينة عشر سنين و...
إحدى عشرة من الهجرة...
الاثنين ثاني عشرة لعدم...
لاتفاقهم على أن حجة الو...
وغيرها وعلى هذا فلو فرض...
ذلك والجواب عنه أن...
وتكون وفاته في ليلة الثالث...

ما في صحيح مسلم من حديث أنس ... السجف » وتوفي من آخر ذلك اليوم
فهذا يدل على أنه آخر النهار وأول الليل ولكن يشكل على هذا أن كلام
أهل السير يقتضي نقصان الشهور لا كلها وأيضاً فروى عن عائشة أنه توفي في
ارتفاع الضحى وانتصاف النهار يوم الاثنين رواه ابن عبد البر والذي يترجح
من حيث التاريخ قول من قال يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول وهو قول
سليمان التيمي ومحمد بن قيس ومحمد بن جرير الطبري * وكان عمره ﷺ ثلاثاً
وستين سنة وهو قول عائشة ومعاوية وجرير وإليه ذهب الجمهور وقيل ستون
وقيل اثنان وستون وقيل خمس وستون ﷺ تسليماً كثيراً
(أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني أحد الأئمة

وذهب كثيرون إلىٰ جوازه[1]، وهو الأظهر؛ لأنه يترتب عليه معرفة العرب من غيرهم، وقريش من غيرهم، ويبنىٰ عليه أحكام كالإمامة، والكفاءة، والتقديم في قسمة الفيء، وغير ذلك. وفي الصحيح: «حدثوا عن بني إسرائيل، ولا حرج»[2].

واسم أمه ﷺ: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة[3].

ولد بمكة عام الفيل، وقيل: بعده بثلاثين سنة. وقيل: بأربعين. واتفقوا علىٰ أنه ولد يوم الاثنين، وكان مولده ﷺ في شهر ربيع الأول، قيل: لليلتين خلتا منه. وقيل: لثمان. وقيل: لعشر. وقيل: لثنتي عشرة وهو الأشهر، وتوفي يوم الاثنين ضحى لثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة إحدىٰ عشرة، هذا هو الصحيح والمشهور. وقيل: لليلتين خلتا منه. وقيل: في أوله، وله حينئذ ثلاث وستون سنة. وقيل: خمس وستون. وقيل: ستون. و... ة، وقيل: أربعون ويوم. وخرج مـ... ى المدينة، وقدمها يوم الاثنين أيضًا ... هر ربيع الأول، فأقام بها عشر سنين ...

التوضيح لشرح الجامع الصحيح

(1) منهم: ابن إسحاق والطبري والبخار... ١٤.

(2) سيأتي برقم (٣٤٦١) كتاب: أحاديث ... من حديث عبد الله بن عمرو.

(3) «نسب قريش» ص٣٠، «أنساب ... ب» ص١٧، «التبيين في أنساب القرشي...

الشذا الفياح

من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى

(٥٧٧ - ٦٤٣هـ)

تأليف

الشيخ برهان الدين الأبناسي

تحقيق

صلاح فتحي هلل

الجزء الأول

مكتبة الرشد الرياض

شركة الرياض للنشر والتوزيع

(الكَشي)»(١) وحدَّث ع

ومائتين.

فقلت لأصحابنا: "س

سنة".

وبلغنا عن «أبي عبد

علوم الحديث يجب تقد

- (العلل)، وأحسن

- و (المؤتلف والمختل

- و (وفياتُ الشيوخ

قلت: فيها غيرُ كتاب

وتواريخ المحدِّثين س

(تواريخ). وأما ما فيها

ولنذكر من ذلك عيو

أحدُها: الصحيحُ في

وعمره: ثلاثٌ وستون سنةً.

وقُبِضَ ﷺ يوم الاثنين ضحىً، لاثنتي عشرة ليلة خلَتْ من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة.

---

(١) في حاشية خط: «الكشي: نسبة إلى كَش، بلدة قريبة من سمرقند، والمشهور فيها: كَشّ بفتح الكاف والشين المعجمة، وذكر قوم من الحفاظ أنها بكسر الكاف وبا[لسين] المهملة، قرأت ذلك بخط أبي سعد [السمعاني]». وما بين المعكوفتين لم يظهر في تصوير خط واستدركته من حاشية «المقدمة»، وهذه حاشية ابن الصلاح رحمه الله، راجع: حاشية «المقدمة».

ووقع في خط: «الكشي».

(٢) في حاشية «المقدمة»: «النهمة: الطلب، يقال: نهمت النهمة، أي: الطلبة» من هامش (ع).

(٣) من ش، ع، وفي خط: «الدارقطني».

فدخل ... يوم السبت لعشر خلون من ربيع الأول سنة إحدى عشرة فقال ابن هشام أنفذوا بعث أسامة ... أن رسول
وكان صغير السن ... فقال المنافقون ... يوم الأحد اشتد برسول الله ﷺ وجعه فدخل أسامة من
معسكره ... النبي ﷺ مغمور ... أسامة ... النبي ﷺ لا يتكلم ورجع أسامة إلى معسكره ثم دخل يوم الاثنين
فأصبح رسول الله ﷺ مفيقا فأمر أسامة الناس بالرحيل ... الركوب إذا رسول أم أيمن قد جاء يقول إن
رسول الله ﷺ يموت فأقبل أسامة وأقبل معه عمر وأبو عبيدة فانتهوا إلى رسول الله ﷺ فتوفي حين زاغت الشمس
يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف إلى المدينة ودخل بريدة بن
الحصيب بلواء أسامة معقودا حتى أتى به باب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فغرزه عنده فلما بويع لأبي بكر رضي
الله تعالى عنه أمر أسامة أن يمضي ... وسار عشرين ... فشن عليهم الغارة ... من ...
وحرق منازلهم وحرثهم ونخلهم وكان أسامة على فرس أبيه سبحة ... ثم قسم الغنيمة ثم قصد المدينة
وما أصيب من المسلمين أحد فخرج أبو بكر في المهاجرين وأهل المدينة يتلقونهم وكان أسامة دخل على فرس أبيه سبحة
واللواء أمامه يحمله بريدة بن الحصيب ...
قدمت البعوث إلى الشام ... خلافة أبي بكر وعمر ...

عمدة القاري
شرح
صحيح البخاري
للشيخ الإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني
المتوفى سنة [illegible]
الجزء الثامن عشر
دار الفكر

٤٥٠ - حدثني أبو عاصم الضحاك ...
عن سالم عن أبيه استعمل النبي ...
فقالوا في أسامة وإنه أحب الناس إلي ...
مطابقته للترجمة في قوله ...
بالضاد المعجمة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر ...
عمرو بن يحيى قوله ...
الناس الذين طعنوا ...

٤٥١ - حدثنا إسماعيل حدثنا ...
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و...
إمارته فقام رسول الله ﷺ فقال إن ...
وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كا...
هذا طريق آخر في حديث ابن عمر ...
حارثة وأسامة بن زيد من حديث عبد الله بن ...
نحوه قوله وايم الله من ألفاظ القسم ...
وأهل الكوفة ... جمع يمين ...
والله ... يقال هذا خليق ... لأن ...
بعد أبيه وهو زيد بن حارثة

٤٥٢ - حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب ...
الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة

وقيل: عشرة، ومات يوم الاثنين من ربيع الأول بالإجماع في الثاني عشر منه عند الجمهور، وقيل: في أوله، وقيل: في ثانيه، ورجحه السهيلي.

٤٤٢٨ - وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «يَا عَائِشَةُ، مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ».

٤٤٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ أُمِّ ...

النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي ... الْمُ...

بَعْدَهَا حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ.

٤٤٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّ...

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْ...

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُدْنِي ابْنَ عَ...

إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً مِثْلَهُ، فَقَالَ: ...

عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِذَا جَا...

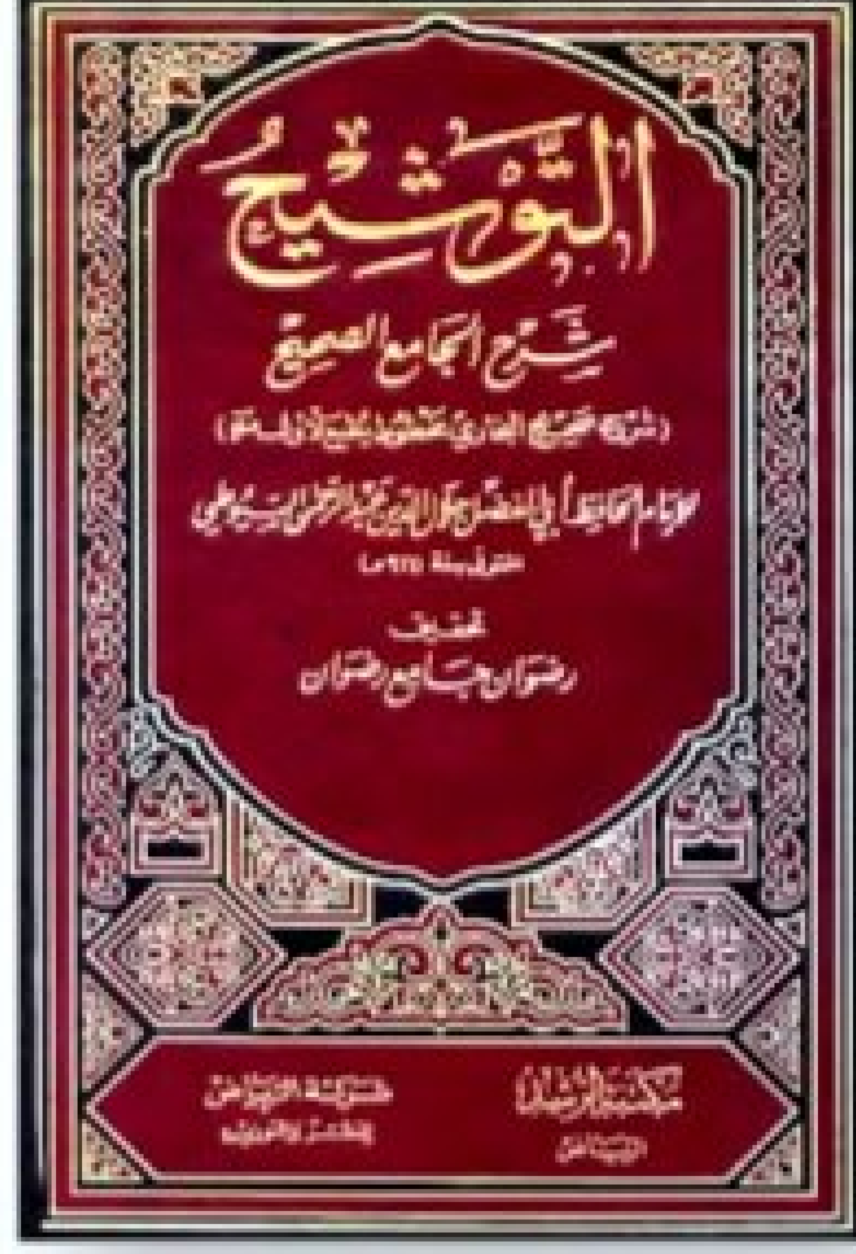
رَسُولِ اللهِ ﷺ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ...

(وقال يونس)، وصله ...

(أوان): بالفتح على الظ...

(أبهري): عرق متصل ...

٤٤٣٩ - حَدَّثَنَا حِبَّانُ ...



(١) أول سورة النصر.

أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل

جواهر الدرر في مناقب ابن حجر

دار الكتب العلمية

ثابت، عن أنس، قال:

«لما كانَ اليومُ الذي دَخَلَ فيهِ رَسُول

فلما كان اليومُ الذي مَاتَ فيهِ أظلَمَ منها

وإنَّا لفي دَفْنِهِ ﷺ حتَّى أنكرنا قلوبنا».

٣٧٦ ـ حدثنا محمد بن حاتم، حدث

ولا أظلم من يوم مات فيه ﷺ». (أظلم

الإضاءة والإظلام محسوسان، وأن الإضاءة

معنويان، والأول أولى لما فيه من المعجزة و

للحال أيضاً فهي مع التي قبلها من المتداخلة

ﷺ من غير مهلة «معنىً» غاية للإظلام ي

أنكرناها لفقد ما كان يغشاها من إمداداته ا

عليه من الصفاء والألفة والرأفة والرحمة،

يتناقص منه شيء مطلقاً، وقيل: إنكارها لعد

ثم قالت: «أطابت نفوسكم أن تحثوا على ر

القبر الشريف، فوضعته على عينها، وأنشدت ما يأتي، وهذا قول بعيد، وفاطمة إنما قالت ذلك عند غلبة الحزن عليها، بحيث أذهلها كثيرها.

٣٧٦ ـ (يوم الإثنين): ثاني عشر ربيع الأول حين اشتد الضحى وقت دخوله ﷺ في هجرته.

= ورواه أحمد في المسند (٣/ ٢٢١، ٢٦٨)، من طريق سيار وعفان كلاهما عن جعفر بن سليمان به فذكره.

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٢١٠)، من طريق جعفر بن سليمان به فذكره.

ورواه أحمد (٣/ ٢٤٠، ٢٨٧)، والدارمي في سننه (١/ ٤١)، وابن أبي شيبة في المصنف (١١/ ٥١٦)، ثلاثتهم من طريق حماد عن ثابت به فذكره نحوه.

(١) رواه الدارمي في المقدمة (١/ ٤١)، وأحمد في مسنده (٣/ ١٢٢، ٢٨٧).

٣٧٦ ـ إسناده ضعيف، وهو صحيح:

فيه عامر بن صالح: قال فيه الحافظ: متروك الحديث أفرط فيه ابن معين فكذبه، وكان عالماً بالأخبار.

والله سبحانه وتعالى أعلم

•(ما جاء في دفن الميت)•

(مالك أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين) كما في الصحيح عن عائشة وأنس ولا خلاف فيه بين العلماء وزاد ابن سعد في الطبقات عن علي وعائشة لاثنتي عشرة مضت من ربيع الأول وعنده عن الزهري حين زاغت الشمس وفيه فضل الموت في يومه على غيره كما أشار إليه البخاري وروى الترمذي عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر إسناده ضعيف وأخرجه أبو يعلى من حديث أنس نحوه بإسناد ضعيف قال الزين بن المنير تعيين وقت الموت ليس لأحد فيه اختيار لكن التسبب في حصوله كالرغبة إلى الله لقصد التبرك فمن لم تحصل له الإجابة أثيب على اعتقاده (ودفن يوم الثلاثاء) أخرج ابن سعد عن علي قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأربعاء لليلة بقيت من صفر وتوفي يوم الاثنين لاثنتي عشرة مضت من ربيع الأول ودفن يوم الثلاثاء وكذا أخرج دفنه يوم الثلاثاء عن سعيد بن عبد الرحمن وابن المسيب وعنده عن سهل بن سعد دفن يوم الأربعاء قال ابن كثير القول بدفنه يوم الثلاثاء غريب والمشهور عن الجمهور أنه دفن ليلة الأربعاء انتهى ولا غرابة فيه وقد جاء عن علي وابن المسيب وأبي سلمة وإنما أخروا دفنه لاختلافهم في موته أو في محل دفنه أو لاشتغالهم في أمر البيعة بالخلافة حتى استقر الأمر على الصديق أو لدهشتهم من ذلك

الأمر الهائل الذي ما وقع قبله ولا بعده مثله … نطق
وبعضهم من اثنى أو توقف عن يوم … زعمهم
…) أخرجه البيهقي عن ابن عباس وابن … الذي
أن الناس قالوا لأبي بكر أنصلي على رسول … يرون
ويصلون ويدعون ثم يدخل قوم فيصلون … هو
أما علمه حيا وميتا فلا يقوم عليه أحد … إمام
ويكبرون وعلي قائم بحيال رسول الله … الله
وبركاته اللهم إنا نشهد أن قد بلغ ما أنزل … وبقت
كلمته اللهم فاجعلنا ممن يتبع ما أنزل إليه … صلى
عليه الرجال ثم النساء ثم الصبيان … من
… أنه لم يصل عليه الصلاة وإنما كا … لهذا
وجه وهو أنه أفضل من كل شهيد والشهيد … صلى
لأنه حد من حدوده أراد الله … على
النبي صلى الله عليه وسلم ما يكره … عود
التشريع على المصلي مع أن الكامل يقبل … فهو
أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم … أنه
لم يؤمهم عليه أحد فقيل تعبدي وقيل ليبا … ما أنه
وملائكته يصلون عليه وأمر كل واحد … صلاة
عليه منه إليه والصلاة عليه بعد موته من … قال
الشافعي في الأم وذلك لعظم أمره صلى الله … لعدم
اتفاقهم على خليفة وقيل لوصيته بذلك روى البزار والحاكم بسند فيه مجهول أنه صلى الله عليه وسلم

الجزء الثاني من شرح العلامة
الزرقاني على موطأ الإمام
مالك رضي الله عنه
تمت

الوداع واعتمر أربعاً وتوفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لا شك لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة * (فائدة) الأنبياء عليهم الصلاة والسلام كلهم معصومون قبل النبوة من الكفر وفي المعاصي خلاف وبعدها من الكبائر وكذا من الصغائر ولو سهوا عند المحققين وقوله تعالى (نصفه) بدل من قليلا وقلته بالنظر إلى الكل (أو انقص منه) أي من النصف (قليلا) أي إلى الثلث (أو زد عليه) أي على النصف إلى الثلثين وأو للتخيير فكان صلى الله عليه وسلم مخيرا بين هذه المقادير الثلاثة وكان صلى الله عليه وسلم يقوم حتى يصبح مخافة أن لا يحفظ القدر الواجب وكذا بعض أصحابه واشتد ذلك عليهم حتى انتفخت أقدامهم وقد تقدم أن ذلك نسخ بإيجاب الصلوات الخمس فصار قيام الليل تطوعا وفضيلة بقي للمتهجد المواظبة عليه شيء وصار الوقت الذي يأتيا ... ...ته

شيأ أو نزوله نزول خير بل هو ... ق
يبقى ثلث الليل وفي رواية حتى ... ثل
فأعطيه هل من تائب فأتوب ... ام
والقدر وقته وهيئته أي بهيئة ... ثل
القرآن) أي اقرأه على ترسل ... ن
مدها وبين الحروف منه شيئا ... ذا
ولا يسرده سردا كما قال عمر بن ... بعة
وقال ابن مسعود رضي الله عنه ... به
وحركوا به القلوب ولا يكن هم ... أنه
لا بد منه للقارئ وعن ابن عبا ... يا
وروى الترمذي عن عائشة ... يخ
ان تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغ ... من
قراءته صلى الله عليه وسلم فقا ... ثل
أنس رضي الله عنه كيف كانت ... من
الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحيم ... ت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا ... سلم
يقرءون ينثرونه نثر الدقل ... منه
أن النبي صلى الله عليه وسلم ... ثل
القرآن ترتيلا هذا الترتيل ... ليه
وسلم يوقف بقارئ القرآن يوم ... كا
كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك ...
صوتها وتمويجها بجهر أو إعادته لفصل طويل ورماح لها أو استقبال وتدبر فخشع وكرهت

الجزء الرابع من السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض
معاني كلام ربنا الحكيم الخبير للشيخ الإمام
الخطيب الشربيني قدس الله روحه
ونور بالرحمة ضريحه
آمين

م

وَسَحْرِیْ وَ نَحْرِیْ وَفِیْ یَوْمِیْ وَفِیْ بَیْتِیْ۔ — اور سینے کے درمیان، میرے دن میں، اور میرے گھر میں ہوا۔

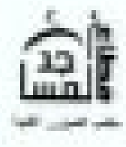
(۳۷) اسی سال وصال نبوی سے تین روز قبل ملک الموت حاضر خدمت ہوئے، اور آپ سے قبض رُوح کی اجازت طلب کی، اور عرض کیا اگر آپ کی اجازت ہو تو رُوح مبارک قبض کروں۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دے دی، اور تین دن بعد آکر ملک الموت نے روح مبارک قبض کی، ملک الموت نے اس سے قبل کسی سے قبض روح کی اجازت طلب نہیں کی تھی[1] اور یہ امر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے خصائص میں شامل ہے۔

(۳۸) اسی سال آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا وصال بقول مشہور ۱۲ ربیع الاول کو ہوا اور اس بات میں کوئی اختلاف نہیں کہ یہ دوشنبہ (پیر) کا دن تھا۔ وقت وفات میں دو روایتیں ہیں، اول یہ کہ گرمی چاشت کے وقت ہوئی، دوم یہ کہ زوال
کے بعد۔ دونوں کے درمیان یوں تطبیق د
کا وقت مراد نہیں بلکہ بعد از زوال کا وقت
مبارک بوقت وصال تریسٹھ سال تھی، اور ایک
میں تطبیق یوں دی گئی ہے کہ آخر الذکر روا
کر لیا گیا ہے، اور پہلی روایت میں نہیں کی
علیہ وسلم کی عمر مبارک چھ نسٹھ سال ہوتی
اللہ علیہ وسلم کی ولادت بھی ۱۲ ربیع الا

---

[1] یہ بات محل نظر ہے۔ مترجم۔ [2] چو
کہ سن مبارک ۶۳ سال ہوا۔ مترجم

وفي «تفسير مجير الدين الحنبلي»[١]: قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: لما نزلت هذه السورة، علم النبي ﷺ أنه قد نُعيت إليه نفسه[٢]. وعند الكمال يُرتقب الزوال، قال: وكان ﷺ بعد نزولها لم يُر ضاحكاً مستبشراً، قال: وعاش بعدها سنتين[٣]، وحج، فنزل: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣]، فعاش أحداً وثمانين يوماً، فنزل: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾ [النساء: ١٧٦]، فعاش خمسين يوماً، فنزل: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨]، فعاش خمسة وثلاثين يوماً، فنزل: ﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١]، فعاش أحداً وعشرين يوماً، وتوفي ﷺ يوم الاثنين، لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، وفرغ من جهازه يوم الثلاثاء، ودفن ليلة الأربعاء في سنة إحدى عشرة من الهجرة الشريفة ﷺ، انتهى.







(إلا يقول فيها)؛ أي: الصلا...

وبحمدك)، قال في «الفتح»: فسبـ...

المراد: فسبح بنفس الحمد، فلا...

انتهى[٤].

---

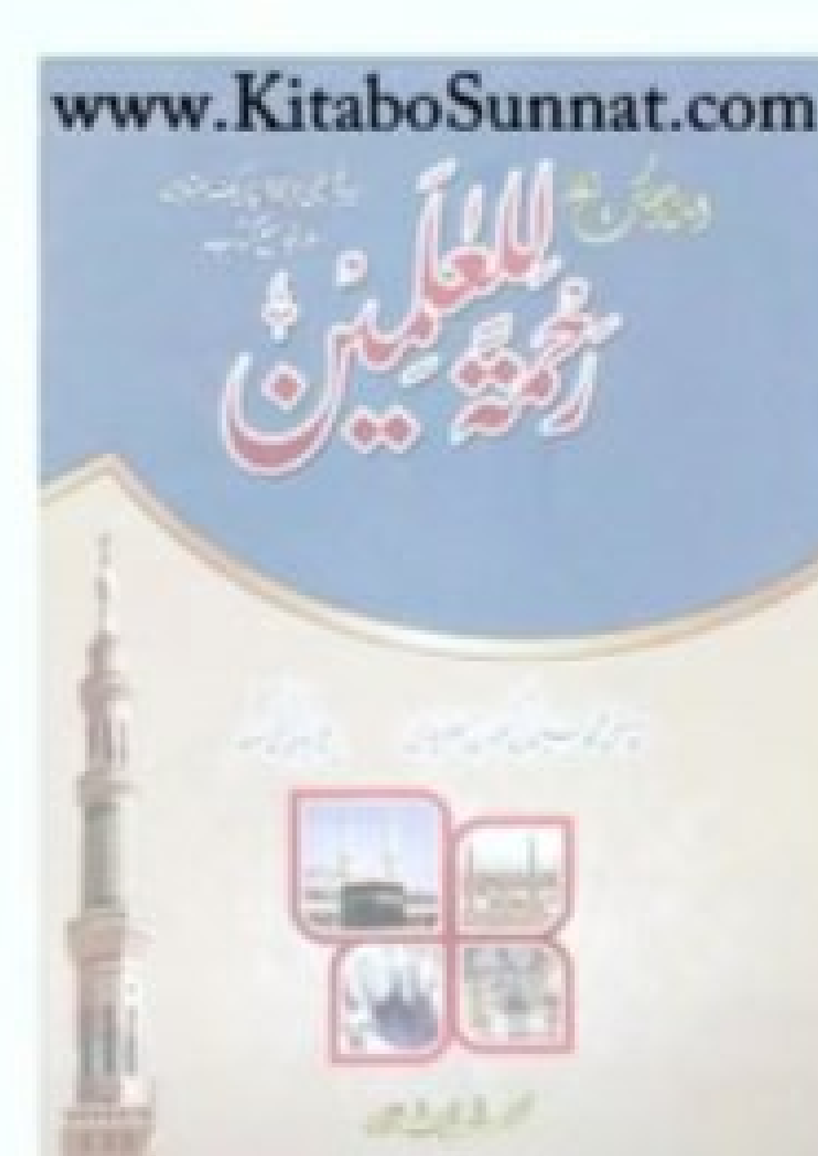
(١) ورقة (٣٧٣/ب) مخطوط بإستنبـ...
الرحمن بتفسير القرآن» للشيخ ...
العمري. ونعمل على تحقيقه وتـ...
التوفيق والإعانة والسداد.

(٢) رواه البخاري (٤٦٨٥)، كتاب: ...
يدخلون في دين الله أفواجا﴾ [النصـ...

(٣) انظر: «تخريج أحاديث الكشاف» ...

(٤) انظر: «فتح الباري» لابن حجر (٢...





کب تک ہو گا۔ ❶

پھر حسن و حسین رضی اللہ عنہما کو بلایا، دونوں کو چوما…

پھر ازواج مطہرات رضی اللہ عنہن کو بلایا، انہیں…

پھر علی مرتضیٰ رضی اللہ عنہ کو بلایا، انہوں نے سر…

علی رضی اللہ عنہ کے چہرہ مبارک پر پڑ رہا تھا۔ ❷

اسی موقع پر فرمایا: ((الصلاۃ الصلاۃ و…

انس رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ کی آخری…

دہراتے رہے۔ ❹

حالت نزع رواں

اب نزع کی حالت طاری ہوئی۔ اس وقت…

تھیں۔ پانی کا پیالہ حضور ﷺ کے سرہانے رکھا ہوا…

مبارک کبھی سرخ ہو جاتا، کبھی زرد پڑ جاتا تھا۔ زبان مبارک…

اتنے میں عبدالرحمٰن بن ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہما آ گئے…

صدیقہ نے اپنے دانتوں سے مسواک کو نرم کر دیا، حضور…

((اللھم الرفیق الاعلیٰ))

اسی وقت ہاتھ لٹک گیا۔ پتلی اوپر کو اٹھ گئی۔ ❺

۱۲ ربیع الاول ۱۱ھ ہجری یوم دوشنبہ ❻ وقت چاشت ❼ تھا کہ جسم اطہر سے روح انور نے پرواز کیا۔ اس وقت عمر مبارک ۶۳ سال قمری پر چار دن کی۔

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ❽

﴿أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ﴾ ❾

---

❶ بخاری، کتاب المغازی، باب مرض النبی ﷺ، حدیث ۴۴۶۲۔ ❷ مدارج النبوۃ، ج۲، ص ۵۰۴۔

❸ زرقانی، بحوالہ ابن سعد وفی سندہ واقدی [illegible] مدارج النبوۃ، ج۲، ۵۰۴۔

❹ سنن ابن ماجہ، کتاب الجنائز، باب ما جاء فی ذکر مرض رسول اللہ ﷺ، حدیث ۱۶۲۵، وخصائص الکبریٰ، جلد ۲۔

❺ بخاری، کتاب المغازی، باب مرض النبی ﷺ، حدیث ۴۴۴۹۔ [illegible]

❻ بخاری، کتاب المغازی، باب مرض النبی ﷺ، عن عائشہ، حدیث ۴۴۴۹۔

❼ بخاری، کتاب الجنائز، باب موت یوم الاثنین، حدیث ۱۳۸۷۔

❽ سیرۃ ابن ہشام، تاریخ ابو الفداء [illegible]

❾ ۲/ البقرۃ: ۱۵۶۔ ❿ ۲۱/ الانبیاء: ۳۴۔

(ص) حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي نا ... الله

ابن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال: لما ... آله

وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر ... أبي

بكر: كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول ... أن

أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال ... بحقه

وحسابه على الله عز وجل. فقال أبو ب... الصلاة

والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله ... الله

صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم لقاتلتهم ... هو

إلا أن رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ...

المنهل العذب المورود

شرح سنن الإمام أبي داود

الجزء التاسع

(ش) (الليث) بن سعد. و (عقيل) بالتصغير ابن خالد (قوله لما توفي رسول الله) كان ذلك ضحوة يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة، ودفن يوم الثلاثاء، وقيل ليلة الأربعاء (قوله واستخلف أبو بكر) أي تولى الخلافة بعد وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم، وذلك أن الأنصار والمهاجرين اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة ناديهم، فبعد مشادة بين الفريقين بايع عمر أبا بكر، ثم تتابع الناس يبايعونه، وتم له الأمر يوم الثلاثاء الثالث عشر من الشهر المذكور، فقد أخرج البخاري من طريق عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم مات وأبو بكر بالسنح، بضم السين وسكون النون وقيل بضمهما، تعني بالعالية فقام عمر يقول: والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قالت: وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك، أي عدم موته، وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم. فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقبله وقال: بأبي أنت وأمي. طبت حيا وميتا، والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا. ثم خرج فقال: أيها الحالف على رسلك. فلما تكلم أبو بكر جلس عمر. فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال: ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت. وقال، إنك ميت وإنهم

تاریخ اسلام

ہیں کہ اللہ تعالیٰ کے فضل سے آپ ﷺ آج خوش ...
اپنے مکان میں تشریف لے گئے اور عائشہ رضی اللہ عنہا کی گو...
کر اور نبی اکرم ﷺ کو بہت ضعف کی حالت میں دیکھ...
چلے گئے۔ (1) اسی اثناء میں عبدالرحمٰن بن ابی بکر رضی اللہ عنہ...
ہوئے۔ آپ ﷺ نے اس کی طرف غور سے دیکھا...
چاہتے ہیں۔ پس انہوں نے بھائی کے ہاتھ سے مسو...
رسول اللہ ﷺ کو دی۔ آپ ﷺ نے لے کر مسو...
عائشہ رضی اللہ عنہا کے سینہ پر رکھ کر پاؤں پھیلا دیے۔ (2)

وفات:

اس کے بعد آپ ﷺ کے پاس ایک پیالہ پا...
سے تر فرما کر چہرہ مبارک پر پھیرتے اور فرماتے...
"اے اللہ! سکرات موت میں میری مدد کر۔" ام المو...
تھیں کہ یکایک آپ ﷺ کی آنکھیں پتھرا گئیں۔ آپ ﷺ کی زبان مبارک پر اس وقت الرفیق
الاعلیٰ من الجنۃ جاری تھا۔ (3) دوپہر کے قریب روز دوشنبہ ۱۲ ربیع الاول سنہ ۱۱ھ کو اس دار فانی
سے آپ ﷺ نے انتقال فرمایا۔ اگلے دن سہ شنبہ کو دوپہر کے قریب مدفون ہوئے۔ آپ ﷺ کے
انتقال کے وقت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ موجود نہ تھے۔ وہ اپنے اہل و عیال کے پاس اپنے مکان پر جو
مقام سنح میں تھا، گئے ہوئے تھے۔ اس خبر کو جو شخص سنتا تھا، حیران و ششدر رہ جاتا تھا۔

عمر رضی اللہ عنہ کی حالت:

عمر فاروق رضی اللہ عنہ کے بھی ہوش و حواس بجا نہ رہے۔ (4) وہ اپنی تلوار کھینچ کر کھڑے ہوگئے اور بلند

---

1. صحیح بخاری، کتاب المغازی، حدیث ۴۴۵۰۔ صحیح مسلم، کتاب الصلاۃ، باب استخلاف الامام۔ سیرت ابن ہشام، صفحہ ۱۰۶۔
2. صحیح بخاری، کتاب المغازی، حدیث ۴۴۳۸۔
3. صحیح بخاری، کتاب المغازی، حدیث ۴۴۳۷۔
4. یعنی شدت غم سے ان کی حالت غیر ہوگئی۔

وما عدا أن فرغ من السواك حتى رفع يده أو إصبعه، وشخص بصره نحو السقف، وتحركت شفتاه، فأصغت إليه عائشة وهو يقول: مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، اللهم اغفر لي وارحمني، وألحقني بالرفيق الأعلى، اللهم الرفيق الأعلى[1].

كرر الكلمة الأخيرة ثلاثاً، ومالت يده ولحق بالرفيق الأعلى. إنا لله وإنا إليه راجعون.

وقع هذا الحادث حين اشتدت الضحى من يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ وقد تم له ﷺ ثلاث وستون سنة وزادت أربعة أيام.

تفاقم الأحزان على الصحابة:

وتسرب النبأ الفادح، وأظلمت على المدينة أرجاؤها وآفاقها. قال أنس: ما رأيت يوماً قط كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله ﷺ، وما رأيت يوماً كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه رسول

ولما مات قالت فاطمة: يا أبتاه أجاب ر

أبتاه، إلى جبريل ننعاه[3].



موقف عمر:

ووقف عمر بن الخطاب ـ وقد أخر

المنافقين يزعمون أن رسول الله ﷺ توفي

إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران، فغاب

قيل قد مات.

والله ليرجعن رسول الله ﷺ: فليقطع

مات[4].

موقف أبي بكر:

وأقبل أبو بكر على فرس من مسكنه

---

(١) نفس المصدر والباب، وباب آخر ما تكلم النبي

(٢) رواه الدارمي. مشكاة المصابيح ٢/٥٤٧.

(٣) صحيح البخاري باب مرض النبي ﷺ ٢/٦٤١

(٤) ابن هشام ٢/٦٥٥.

''عائشہ وہ اشرفیاں کہاں ہیں؟ محمد اللہ سے بدگمان ہو کر ملے گا' جاؤ ان کو اس کی راہ میں خیرات کر دو۔'' (1)

مرض کی حالت یکساں نہ تھی' کبھی شدت ہو جاتی تھی' کبھی افاقہ نظر آتا تھا' وفات کے دن یعنی دو شنبہ 12 ربیع الاول 11ھ کو اتنا سکون ہوا کہ حجرہ مبارک سے جو مسجد نبوی سے ملا ہوا تھا' پردہ اٹھا کر دیکھا لوگ نماز فجر میں مشغول تھے' یہ منظر دیکھ کر تبسم فرمایا اور پھر پردہ گرا دیا' لیکن جیسے جیسے آفتاب بلند ہوتا جاتا تھا دنیا پر تاریکی چھانے کا وقت قریب ہوتا جاتا تھا' بار بار غشی ہونے لگی۔ اس حالت میں یہ الفاظ فرمائے:

((اُولٰئِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ بِالرَّفِيْقِ الْاَعْلٰى)) (2)

''ان لوگوں کے ساتھ جن پر اللہ تعالیٰ نے انعام فرمایا' اللہ تعالیٰ بڑا رفیق ہے۔''

اسی حالت میں اپنے ہاتھ سے مسواک فرمائی۔۔۔ سہ پہر کے وقت سانس اکھڑ گئی' اور زبان مبارک سے نکلا:

((اَلصَّلٰوةُ وَمَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ))

''نماز اور غلام''

پاس ہی پانی کی لگن رکھی ہوئی تھی۔ اس ...

میں ہاتھ اٹھا کر تین مرتبہ فرمایا!

((بَلِ الرَّفِيْقُ الْاَعْلٰى))

''اب کوئی اور نہیں' بس وہی رفیق اعلیٰ ...

یہ کہتے کہتے' روح عالم قدس میں پہنچ گئی ...

ماخوذ ہیں)

حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کا استقلال

اس حادثہ عظیم نے صحابہ رضی اللہ عنہم اور ... فرط محبت وعقیدت میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات ... تھے' جو شخص کہے گا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وفات ... آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی طبیعت بحال دیکھ کر حضرت ابو... بیوی رہتی تھیں' چلے گئے تھے' وہاں سے واپس ...

---

(1) مسند احمد بن حنبل جلد 6 صفحہ 49' ابن سعد حالات ...

دلائل النبوة

ومعرفة أحوال صاحب الشريعة

لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

(٣٨٤ - ٤٥٨) هـ

السفر السابع

يطبع لأول مرة عن عشر نسخ خطية

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي قلعجي

دار الريان للتراث

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بــاب

ما جاء في الوقت واليوم والشهر [والسنة][1] التي توفي فيها رسول الله ﷺ ، وفي مدة مرضه .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يَحْيَى بن عبد الجبار السكّري ببغداد ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال : حدثنا عباس بن عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال لي أبو بكر أيُّ يوم توفي رسول الله ﷺ ؟ ، قلت : يوم الإثنين ، قال : إني أرجو أن أموتَ فيه ، فمات فيه[2] .

أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس ، حدثنا أبو النَّضْر : محمد بن محمد بن يوسف ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا سعيد بن عفير ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران ، عن حنش ، عن ابن عباس ، قال : ولد نبيكم ﷺ يوم الإثنين ، ونبيَّ يوم الإثنين ، وخرج من مكة يوم الإثنين ، وفتح مكة يوم الإثنين ، ونزلت سورة المائدة يوم الإثنين ، ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ ، وتوفي يوم الإثنين[3] .

---

(١) سقطت من (ح).

(٢) فتح الباري (٣ : ٢٥٢) .

(٣) نقله السيوطي في الخصائص الكبرى (٢ : ٢٧٠) عن الإمام احمد، وعن المصنف . واخرجه الإمام احمد في «مسنده » (١ : ٢٧٧).

الله ﷺ يوم الأربعاء لإحدى عشرة بقيت من صفر سنة إحدى عشرةفي بيت زينب بنت جحش شكوى شديدة ، وأجتمع عنده نساؤه كلهن ، إشتكى ثلاثة عشر يوماً وتوفي يوم الإثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول سنة إحدى عشرة[٤] .

قال الواقدي ؛ وحدثني سعيد بن عبد الله بن أبي الأبيض عن المقبري ، عن عبد الله بن رافع ، عن أم سلمة ، أن رسول الله ﷺ بدىء في بيت ميمونة زوجته .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا أبو معشر ، عن محمد بن قيس ، قال آشتكى رسول الله ﷺ ثلاثة عشر يوماً ، فكان إذا وجد خفةً صَلَّى ، وإذا ثقل ، صلى أبو بكر .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثنا عمار بن الحسن ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، قال : توفي رسول الله ﷺ لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول ، اليوم الذي قدم فيه المدينة مهاجراً ، فاستكمل رسول الله ﷺ في هجرته عشر سنين كوامل .

---

(٤) مغازي الواقدي (٣ : ١١٢٠).

البداية والنهاية

للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل
ابن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
٧٠١ - ٧٧٤ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

الجزء الثامن

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

قال الواقديُّ[1] : وحدَّثني سعيدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي الأَبيضِ ، عن المَقْبُرِيِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ رافعٍ ، عن أمِّ سَلَمَةَ ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ بُدِئَ في بيتِ ميمونةَ .

وقال يعقوبُ بنُ سفيانَ[2] : حدَّثنا أحمدُ بنُ يونسَ ، ثنا أبو مَعْشَرٍ ، عن محمدِ بنِ قيسٍ قال : اشتَكى رسولُ اللَّهِ ﷺ ثلاثةَ عشَرَ يومًا ، فكان إذا وجَد خِفَّةً صلَّى ، وإذا ثَقُل صلَّى أبو بكرٍ ، رضِي اللَّهُ عنه .

وقال محمدُ بنُ إسحاقَ[3] : تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لاثنتَى عشْرَةَ ليلةً خلَت مِن شهرِ ربيعٍ الأولِ ، في اليومِ الذي قدِم فيه المدينةَ مُهاجِرًا ، واستَكْمَل رسولُ اللَّهِ ﷺ في هجرتِه عشْرَ سنينَ كوامِلَ . قال الواقديُّ : وهو الثَّبَتُ عندَنا . وجزَم به محمدُ بنُ سعدٍ كاتبُه[4] .

وقال يعقوبُ بنُ سفيانَ[5] ، عن يحيى بنِ بُكيرٍ ، عن الليثِ أنه قال : تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ يومَ الاثنينِ لليلةٍ خلَت مِن ربيعٍ الأولِ ، وفيه قدِم المدينةَ ، على رأسِ عشْرِ سنينَ مِن مَقْدَمِه .

وقال سعدُ بنُ إبراهيمَ الزهريُّ : تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يومَ الاثنينِ لليلتين خلَتا مِن ربيعٍ الأولِ ، لتمامِ عشْرِ سنينَ مِن مَقْدَمِه المدينةَ . رَواه ابنُ عساكرَ ، ورَواه الواقديُّ عن أبي مَعْشَرٍ ، عن محمدِ بنِ قيسٍ مثلَه سواءً . وقاله خليفةُ بنُ خَيَّاطٍ أيضًا[6] .

---

(١) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٧/ ٢٣٥، من طريق الواقدى به .
(٢) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٧/ ٢٣٥، من طريق يعقوب بن سفيان به .
(٣) أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٧/ ٢٣٥، من طريق محمد بن إسحاق به .
(٤) الطبقات الكبرى ٢/ ٣١١.
(٥) المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٠٨.
(٦) لم نجده فى تاريخ دمشق، ولا فى مختصره لابن منظور. وأخرجه ابن سعد فى الطبقات =

يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة ، ثم انتقل حين اشتدَّ وجعُه إلى بيت عائشة . وكان صلى الله عليه وآله وسلم قد وُلِد يوم الاثنين ، ونُبِّئ يوم الاثنين ، وخرج من مكة مهاجراً يوم الاثنين ، وقدم المدينة يوم الاثنين ، وقُبِض صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ضُحى في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلَتْ من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ، ودُفن صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس . وقيل : بل دفن صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الأربعاء .

ذكر ابن إسحاق

قالت : ما علمنا بدَفْنِ

المساحي من جَوْفِ ا

عنهما وبنو هاشم ، ثم

يصلُّونَ عليه أفذاذاً ،

وقد أكثر الناس

وخُلُقه وغزواته وسير

مِنْ ذِكْره صلى الله علي

بها ؛ تبرُّكاً بذكره في

(١) الزيادة من ا ، س

(٢) في ق : المساحات ، وهو تحريف .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

المجلد الأول

تحقيق

علي محمد البجاوي

دار الجيل
بيروت

ثم أن رسول الله ﷺ خرج في سنة عشرة . ودخل مكة في عشر ذي الحجة . وأقام للناس مناسكهم . وهي حجة الوداع[١] .

ثم رجع فأقام بالمدينة بقية ذي الحجة والمحرم وصفراً . وبدىء ﷺ [وجعه][٢] لليلتين بقيتا من صفر[٣] . وصلى أبو بكر بالناس سبع عشرة صلاة . كذا روى الدولابي[٤] . [وقال غيره : سبعة عشر يوماً][٥] .

وتوفي رسول الله ﷺ يوم الإثنين ضحىً . لاثنتي عشرة [ليلة][٦] خلت من

والآيات في نقض ما بين رسول الله ﷺ وبين المشركين من العهد الذي كانوا عليه : أن لا يُصدّ عن البيت أحدٌ جاءه . ولا يخاف أحد في الشهر الحرام .

فأمر ﷺ ألا يحج بعد العام مشرك . ولا يطوف بالبيت عريان . وأن ... كان ... عهد ...

عهده . فانفضحت واستقرت معالم ...

(١) وتسمى «حجة الإ ...

تفاصيل حجه ﷺ : ابن هشام ٢ ...

والنهاية ٥ / ١٨٠ - ٢٠٧ . المق ...

(٢) الزيادة من الطبري ...

(٣) ذكر ابن إسحق : ...

/ ٦٤٣ .

(٤) والرواية عن الواقدي ...

هو أبو بشر محمد بن أحمد بن حـ ...

الحديث . وله تصانيف حسنة في ...

وكان أحد شيوخ الطبري في الـ ...

٣١٠هـ انظر : البداية والنهاية ١١ ...

٢ / ٣٦ . ابن خلكان ٤ / ٣٥٢ ...

(٥) ما بين حاصرتين من ...

بكر ثلاثة أيام . تاريخ ٣ / ١٩٧ ...

(٦) زيادة من (ب) . ...







تاريخ القضاعي

كتاب

عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف

للإمام

القاضي محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي

أبو عبد الله . القضاعي المتوفى (٤٥٤هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتور جميل عبد الله محمد المصري

أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية الشريعة . قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

١٤١٦هـ / ١٩٩٥م

ثم أن رسول الله ﷺ خرج في سنة عشرة، ودخل مكة في عشر ذي الحجة، وأقام للناس مناسكهم، وهي حجة الوداع[1].

ثم رجع فأقام بالمدينة بقية ذي الحجة والمحرم وصفراً. وبدىء ﷺ [وجعه][2] لليلتين بقيتا من صفر[3]. وصلى أبو بكر بالناس سبع عشرة صلاة. كذا روى الدولابي[4]. [وقال غيره: سبعة عشر يوماً][5].

وتوفي رسول الله ﷺ يوم الإثنين ضحىً، لاثنتي عشرة [ليلة][6] خلت من

والآيات في نقض ما بين رسول الله ﷺ وبين المشركين من العهد الذي كانوا عليه: أن لا يُصدّ عن البيت أحدٌ جاءه، ولا يخاف أحد في الشهر الحرام.

فأمر ﷺ ألا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، وأن ... كان ... عهد ... عهده. فانفسحت واستقرت معال...

(١) وتسمى حجة الإ...

تفاصيل حجه ﷺ: ابن هشام ٢ ...

والنهاية ٥ / ١٨٠ - ٢٠٧، المقـ...

(٢) الزيادة من الطبري...

(٣) ذكر ابن إسحق: ...

/ ٦٤٢.

(٤) والرواية عن الواقدي...

هو أبو بشر محمد بن أحمد بن ...

الحديث. وله تصانيف حسنة في...

وكان أحد شيوخ الطبري في الـ...

٣١٠هـ انظر: البداية والنهاية ١١...

٢ / ٣٦. ابن خلكان ٤ / ٣٥٢

(٥) ما بين حاصرتين من...

بكر ثلاثة أيام». تاريخ ٣ / ١٩٧

(٦) زيادة من (ب).



تاريخ القضاعي

كتاب

عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف

للإمام

القاضي محمد بن سلامة بن جعفر الشافعي

أبو عبد الله القضاعي المتوفى (٤٥٤هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتور جميل عبد الله محمد المصري

أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

كلية الشريعة - قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

١٤١٥هـ / ١٩٩٥م

حقیقت یہ ہے کہ انگریز سے پہلے ہندوستان میں بارہ ربیع الاول کو جشن عید میلاد النبی کی رسم کا کوئی رواج نہ تھا بلکہ ہندوستانی مسلمان اسے نبی صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّم کی وفات کے دن کے طور پر جانتے۔ سب سے پہلے انگریز نے اس دن کو "عید" کا دن قرار دیا اور اس دن عام تعطیل کا اعلان کر دیا

۱۸۹۶ء میں میونسپل بورڈ کالج امرتسر میں پروفیسر مقرر ہوئے، اس کے باوجود علم دین سے اس قدر شغف تھا کہ مولانا غلام رسول قاسمی کشمیری امرتسری (م ۱۹۰۲ء) المعروف رسل بابا کے حلقۂ درس میں شامل ہوتے اور دینی طلباء کے ساتھ چٹائی پر بیٹھ کر فقہ، تفسیر اور حدیث کا درس حاصل کرتے تھے[۱] ان کی تصانیف کے مطالعہ سے پتہ چلتا ہے کہ ان کا مطالعہ بہت وسیع اور علوم دینیہ پر نظر بہت گہری تھی۔

محمد اسمٰعیل پانی پتی نے لکھا ہے:

"گورنمنٹ کالج لاہور میں عربی کے پروفیسر اور انجمن نعمانیہ کے ناظم التعلیم تھے۔ علی گڑھ سے ایم اے پاس کیا تھا اور بڑی ٹھوس قابلیت کے مالک تھے۔"[۲]

بعدازاں لاہور تشریف لائے اور ایک عرصہ تک دارالعلوم نعمانیہ کے ناظم تعلیم اور انجمن نعمانیہ کے ماہوار رسالہ کے ایڈیٹر رہے۔ ان ہی ایام میں گورنمنٹ کالج لاہور کے پروفیسر مقرر ہوئے۔ اس عرصہ میں آپ نے تحریر و تقریر کے ذریعے مسلک اہل سنت کی گراں قدر خدمات انجام دیں اور آپ کے فیوض و برکات بڑی فراوانی سے پھیلے۔

حضرت علامہ توکلی کی جملہ تصانیف سے نہ صرف یہ کہ حضور سید عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی والہانہ محبت کا پتا چلتا ہے، بلکہ پڑھنے والے کا ایمان بھی تازہ ہو جاتا ہے ۱۲ ربیع الاول شریف کو عام طور پر بارہ وفات کہا جاتا تھا۔ یہ حضرت علامہ توکلی کی کوششوں کا نتیجہ تھا کہ گورنمنٹ کے گزٹ میں عید میلاد النبی صلی اللہ علیہ وسلم کا نام منظور کروا لیا اور اس دن کی عام تعطیل منظور کروائی گئی بحمدہٖ تعالیٰ آج یہی نام بچے بچے

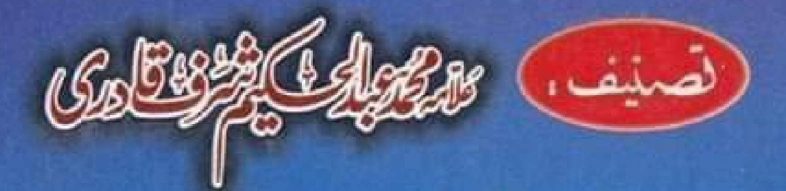
[۱] اقبال احمد فاروقی، علامہ، تذکرہ علماء اہل سنت و جماعت، لاہور، ص ۲۹۷

[۲] نقوش، لاہور نمبر، ص ۹۵۱

[۳] اقبال احمد فاروقی، علامہ، تذکرہ علماء اہل سنت و جماعت، لاہور، ص ۲۹۸

عظمتوں کے پاسباں

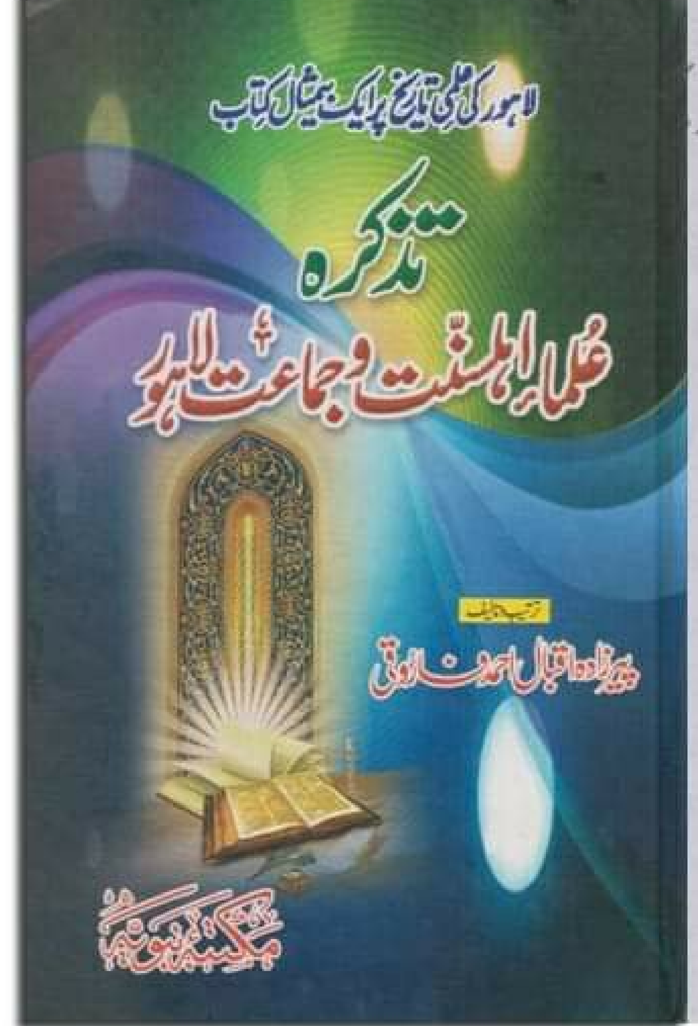




الممتاز پبلی کیشنز ۰ لاہور

انگریز اور جشن عید میلاد النبی ﷺ

بریلویوں کا اقرار کہ رضا خانی لعنتیوں سے پہلے اس دن کو پورے برصغیر میں نبی کریم ﷺ کی وفات سمجھتے ہوئے "۱۲ وفات" کہا جاتا کسی قسم کے جشن وجلوس کا کوئی تصور نہ تھا رضا خانیوں نے اپنے آقا انگریز کو نور بخش توکلی کے ذریعہ درخواست دی کہ ہم تمہارے پرانے یار ہیں تم حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا "کرسمس" مناتے ہو تو ہم بھی نبی کریم ﷺ کا "کرسمس" منانا چاہتے ہیں تو انگریز نے خوشی خوشی نبی ﷺ کے وفات کے دن کو جشن کا نام دیکر اس دن تعطیل کا اعلان کر دیا۔ دیکھا انگریز کی سیاست کو کہ اپنے ایجنٹوں کے ذریعے وہ ہر سال نبی کریم ﷺ کی وفات پر جشن منواتا ہے لعنت بریلوی انگریزی گستاخ مذہب پر



آپ کی دینی خدمات میں یہ نہایت ہی اہم کام ہے کہ آپ نے گورنمنٹ کے گزٹ اور سرکاری کاغذات میں "بارہ وفات" کی غلط العوامی اصطلاح کو "عید میلاد النبی" کے نام سے تبدیل کرانے کی جدوجہد کی اور اس میں یہاں تک کامیاب ہوئے کہ گورنمنٹ سے اس مقدس دن کو تعطیل عام منظور کروائی۔ آج یہی تعطیل خدا کے فضل سے آزادی کی ایک اہم تقریب کی شکل اختیار کر چکی ہے۔ ان لوگوں کی مخلصانہ عقیدت نے جس دن کی اہمیت کو واضح کرنے کے لیے کوششیں کیں۔ وہ دن آج جشن عید میلاد کے نظارں سے ملک کے مسلمانوں کی مقدس تقریب بن گیا ہے۔

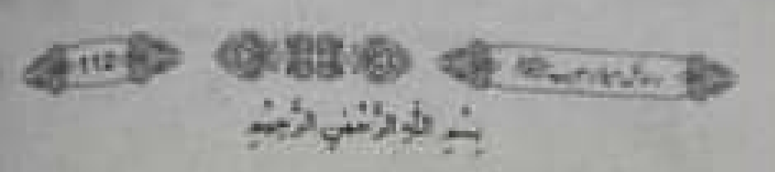
مولانا تصنیف و تالیف کی اہمیت سے بھی خوب واقف تھے۔ چنانچہ آپ کے قلم گوہر بار سے بہت سی تصانیف ہماری علمی دنیا میں شہرت حاصل کر چکی ہیں۔ تصانیف میں سے بعض ہمیں دیکھنے کا اتفاق ہوا ہے،

۱۔ سیرت رسول عربی صلی اللہ علیہ وسلم
۲۔ عید میلاد النبی " " "
۳۔ معجزات النبی " " "
۴۔ اعجاز القرآن
۵۔ عقائد اہل سنت
۶۔ شرح قصیدہ بردہ (اردو)
۷۔ شرح قصیدہ بردہ (عربی)
۸۔ تذکرہ مشائخ نقشبند
۹۔ حلیۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم
۱۰۔ غزوات النبی
۱۱۔ سیرت غوث اعظم
۱۲۔ تحفہ شیعہ دو حصے
۱۳۔ رسالہ نور

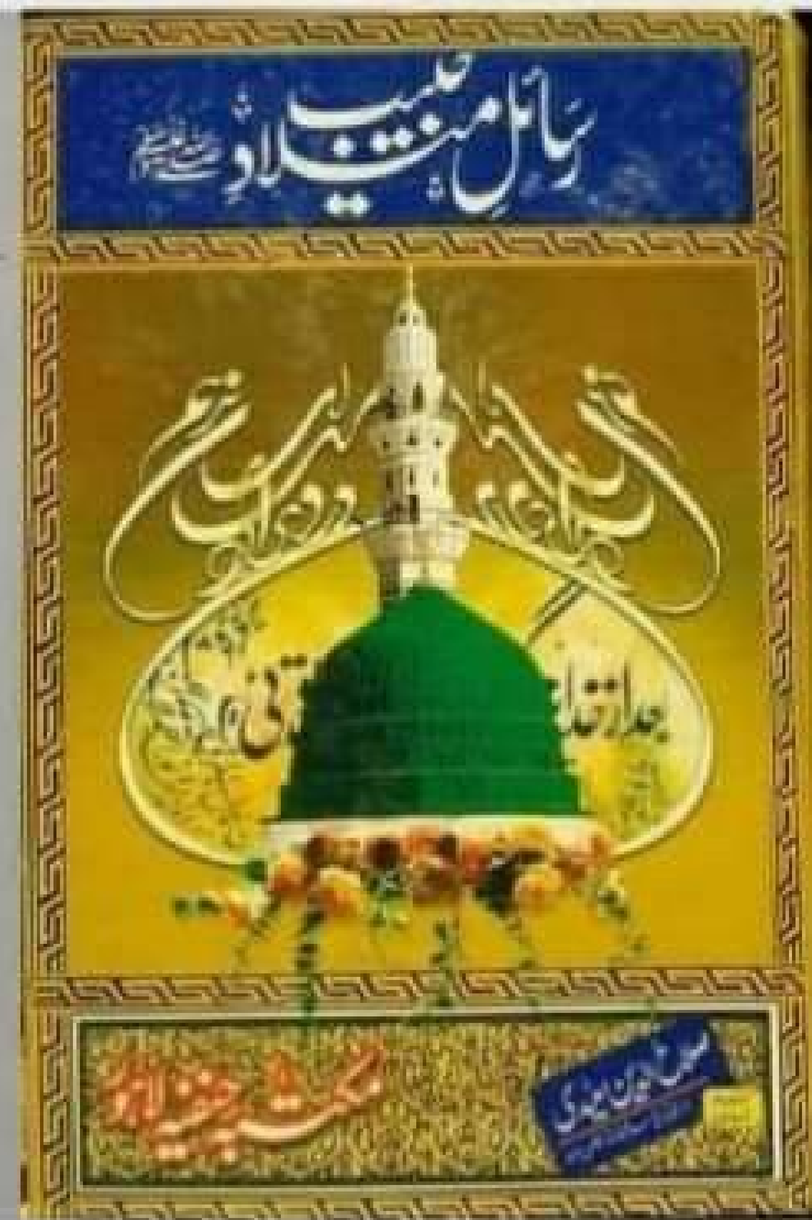
جشن میلاد کا ثبوت عہدِ رسالت، عہدِ صحابہ اور بعد میں کئی صدیوں تک نہیں ملتا۔

رضاخانی صلاح الدین سعیدی لکھتے ہیں: "اس میں شک نہیں کہ مجالس میلاد جو موجودہ صورت میں پیش کی جاتی ہے ہیں یا جس شکل میں جریدہ "ایمان" پیش کر رہا ہے نہ عہد رسالت میں موجود تھیں نہ عہد صحابہ میں اس کا ثبوت ملتا ہے اور نہ ہی بعد میں کئی صدیوں تک اس کا نشان آتا ہے۔"

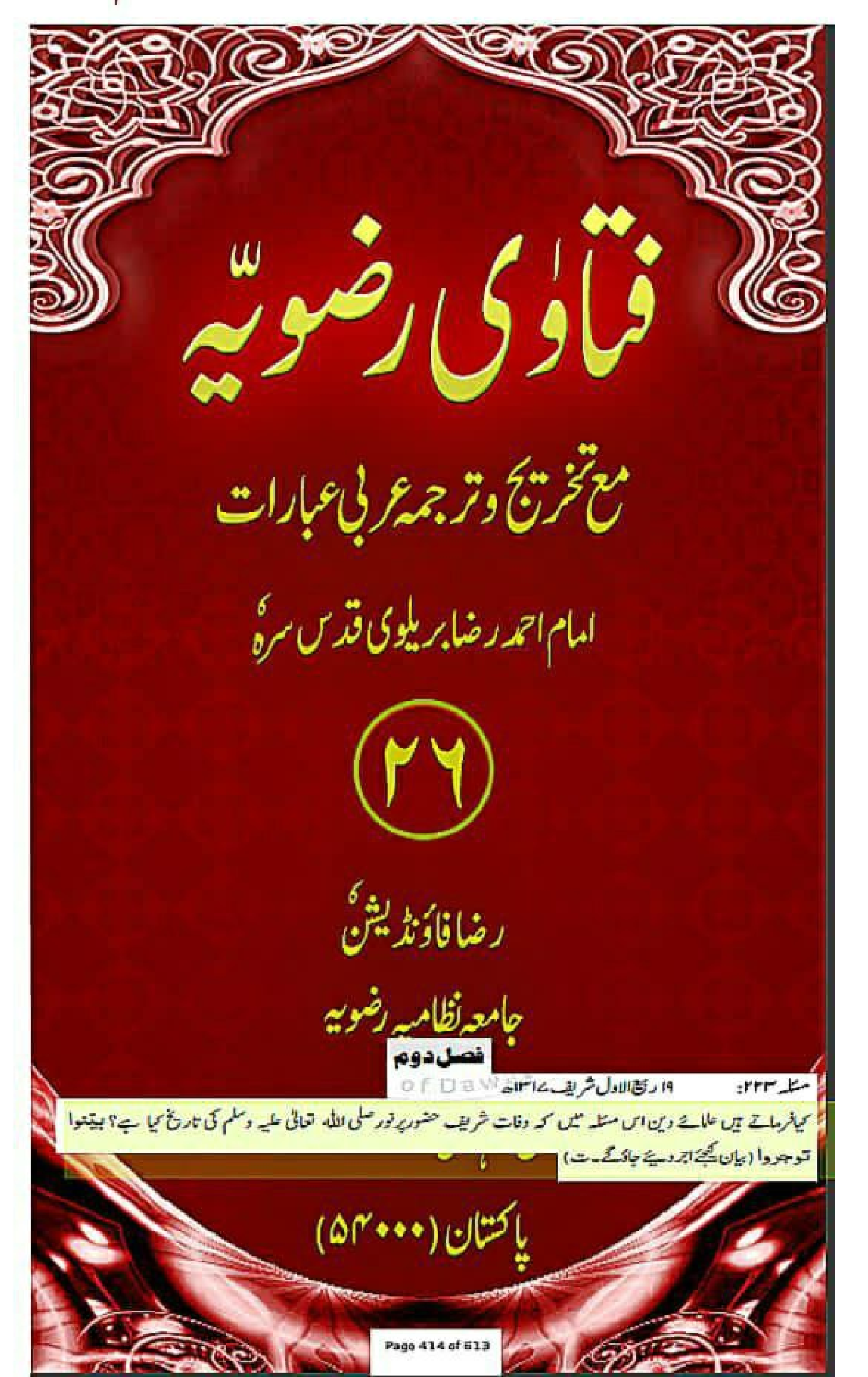
(رسائل میلاد حبیب ﷺ ص 112)



اس میں شک نہیں کہ مجالس میلاد جو موجودہ صورت میں پیش کی جاتی ہیں یا اس طرز پر آج کل جریدہ "ایمان" پیش کر رہا ہے نہ عہد رسالت میں موجود تھیں اور نہ عہد صحابہ میں اس کا ثبوت ملتا ہے اور نہ ہی بعد میں کئی صدیوں تک اس کا نشان آتا ہے۔



احمد رضا خان بریلوی کا موقف: یوم وصال یعنی وفات مصطفیٰ ﷺ 12 ربیع الاول



فصل دوم

مسئلہ ۲۲۳: ۱۹ ربیع الاول شریف ۱۳۱۷ھ

کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ وفات شریف حضور پر نور صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کی تاریخ کیا ہے؟ بیّنوا توجروا (بیان کیجئے اجر دیے جاؤگے۔ ت)

الجواب:

قول مشہور و معتمد جمہور دوازدہم ربیع الاول شریف ہے، ابن سعد نے طبقات میں بطریق عمر بن علی مرتضٰی رضی اللہ تعالٰی عنہما امیر المومنین مولٰی علی کرم اللہ تعالٰی وجہہ الکریم سے روایت کی:

قال مات رسول اللہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم یوم الاثنین لاثنتی عشرۃ مضت من ربیع الاول[1]۔	یعنی حضور اقدس صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کی وفات شریف روز دوشنبہ بارہویں تاریخ ربیع الاول شریف کو ہوئی۔

شرح مواہب علامہ زرقانی آخر مقصد اول میں ہے:

الذی عند ابن اسحٰق والجمہور انہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم مات لاثنتی عشرۃ لیلۃ خلت من شہر ربیع الاول[2]۔	امام ابن اسحاق اور جمہور کے نزدیک رسول اللہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کا وصال اقدس ماہ ربیع الاول کی بارہ تاریخ کو ہوا۔ (ت)

اسی میں آغاز مقصد دہم میں ہے:

قول الجمہور انہ توفی ثانی عشر ربیع الاول[3]۔	جمہور کا قول یہ ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم نے بارہ ربیع الاول کو وصال فرمایا۔ (ت)

خمیس فی احوال انفس نفیس صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم میں ہے:

توفی صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم یوم الاثنین نصف النہار لاثنتی عشرۃ لیلۃ خلت من ربیع الاول سنۃ احدی عشرۃ من الہجرۃ ضحٰی فی مثل الوقت الذی دخل فیہ المدینۃ[4]۔	نبی اقدس صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کا وصال مبارک بارہ ربیع الاول شریف ۱۱ھ روز پیر دوپہر کے وقت ہوا جس وقت آپ مدینہ منورہ میں داخل ہوئے تھے۔ (ت)

---

[1] الطبقات الکبرٰی لابن سعد ذکر کم مرض رسول اللہ صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم الخ دار صادر بیروت ۲/ ۲۷۴

[2] شرح الزرقانی علی المواہب اللدنیۃ آخر البعوث النبویۃ دار المعرفۃ بیروت ۳/ ۱۱۰

[3] شرح العلامۃ الزرقانی علی المواہب اللدنیۃ المقصد العاشر دار المعرفۃ بیروت ۸/ ۲۵۰

[4] تاریخ الخمیس فی احوال انفس نفیس ذکر وقت موتہ علیہ السلام موسسۃ شعبان بیروت ۲/ ۱۶۶

رضاخانی میلاد ۸ ربیع الاول کو منائیا کریں

احمد رضا بریلوی لکھتے ہیں:

"علم ہیئات و زیجات کے حساب روزِ ولادت شریف ۸ ربیع الاول ہے کما حققناہ فی فتاونا (جیسا کہ ہم نے اپنے فتاویٰ میں اس کی تحقیق کر دی ہے۔" (فتاویٰ رضویہ ج ۲۶ ص ۴۲۷)

۴۲۷

[illegible]

مسئلہ از فیروز پور محلہ پیران والا مسئولہ غیاث الدین شاہ دبیر انجمن تعلیم الدین والقرآن حسب مذہب النعمان ۲۰ رمضان ۱۳۳۹ھ

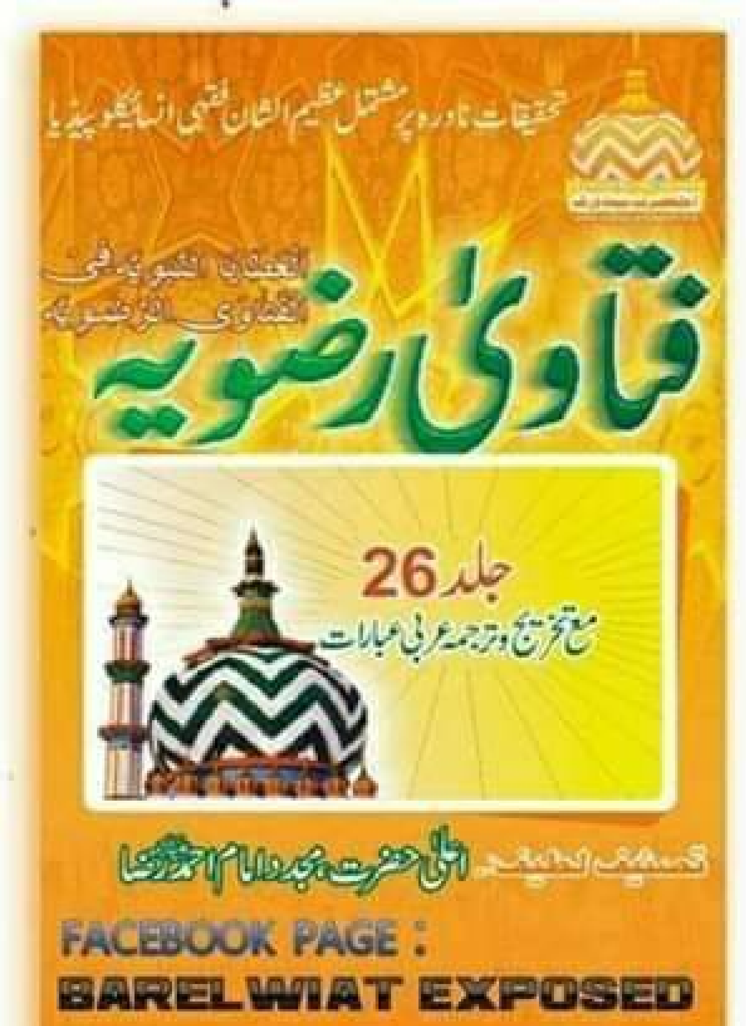
مشہور ہے کہ حضور پر نور شافع یوم النشور صلی اللہ تعالٰی علیہ وسلم کی ولادت باسعادت بارھویں ربیع الاول کو ہوئی ہے [illegible]

[illegible]

الجواب

شرع مطہر میں مشہور بین الجمہور ہونے کے لئے وقعت عظیم ہے اور مشہور عند الجمہور ہی ۱۲ ربیع الاول ہے اور علم ہیئات و زیجات کے حساب سے روز ولادت شریف ۸ ربیع الاول ہے کما حققناہ فی فتاونا (جیسا کہ ہم نے اپنے فتاوٰی میں اس کی تحقیق کر دی ہے۔ ت) یہ جو شبلی وغیرہ نے ۹ ربیع الاول لکھی کسی حساب سے صحیح نہیں، تعامل مسلمین حرمین شریفین و [illegible]

[illegible]



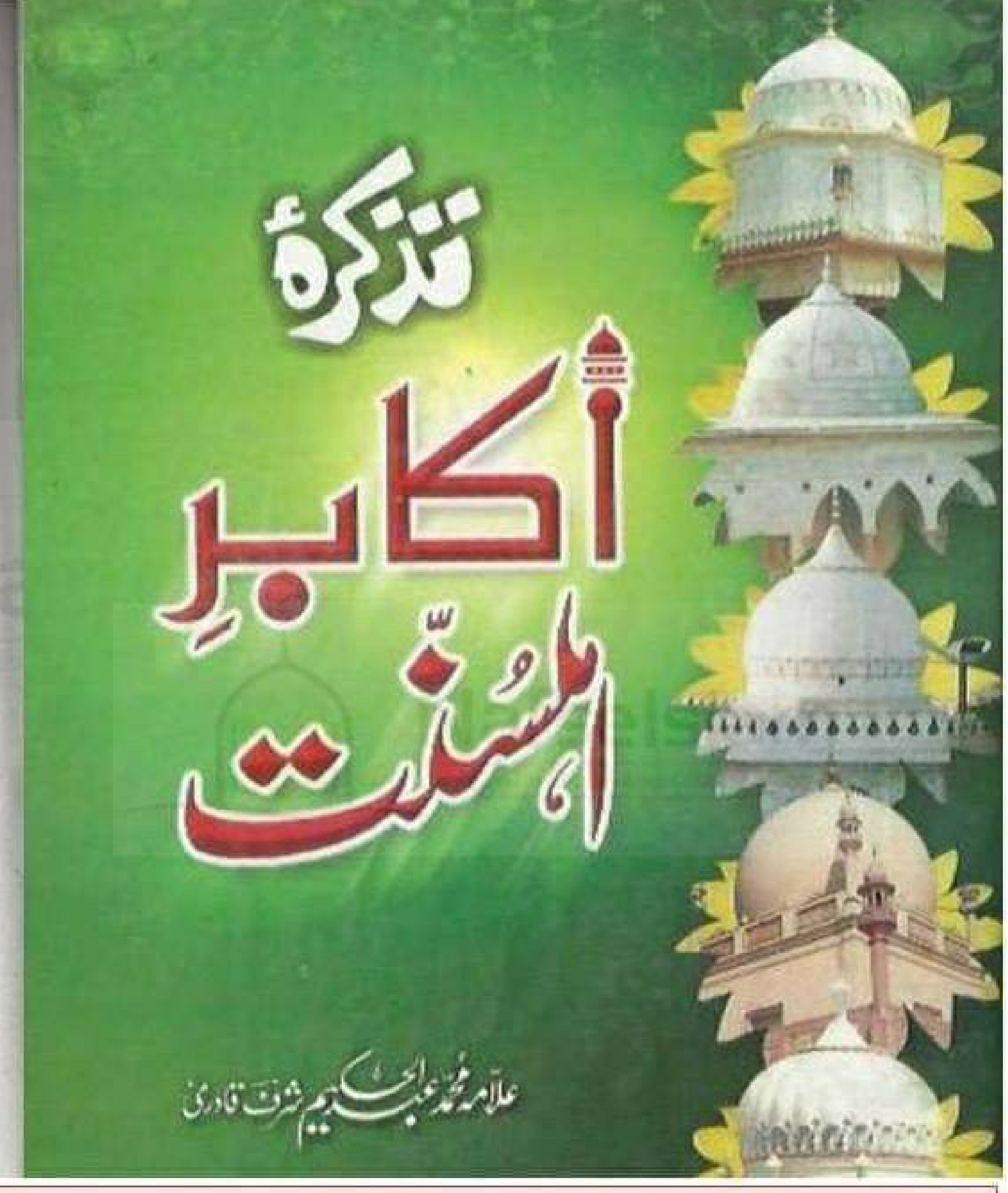
فخرِ اہلِ سنت حضرت مولانا علامہ محمد نور بخش توکلی قدس سرہ

مولانا نور بخش توکلی ۱۳۰۵ھ/۱۸۸۷ء میں کوچک قاضیاں ضلع لدھیانہ میں پیدا ہوئے ابتدائی تعلیم اپنے علاقے کے علماء سے حاصل کی اور مسلم یونیورسٹی علیگڑھ سے ایم اے عربی کا امتحان پاس کیا، علوم دینیہ سے والہانہ محبت کا عالم یہ تھا کہ میونسپل بورڈ کالج کے پروفیسر ہونے کے باوجود مولانا غلام رسول قاسمی امرتسری کے پاس حاضر ہوتے اور طلباء کے ساتھ چٹائی پر بیٹھ کر تفسیر و حدیث اور فقہ کا درس لیتے۔

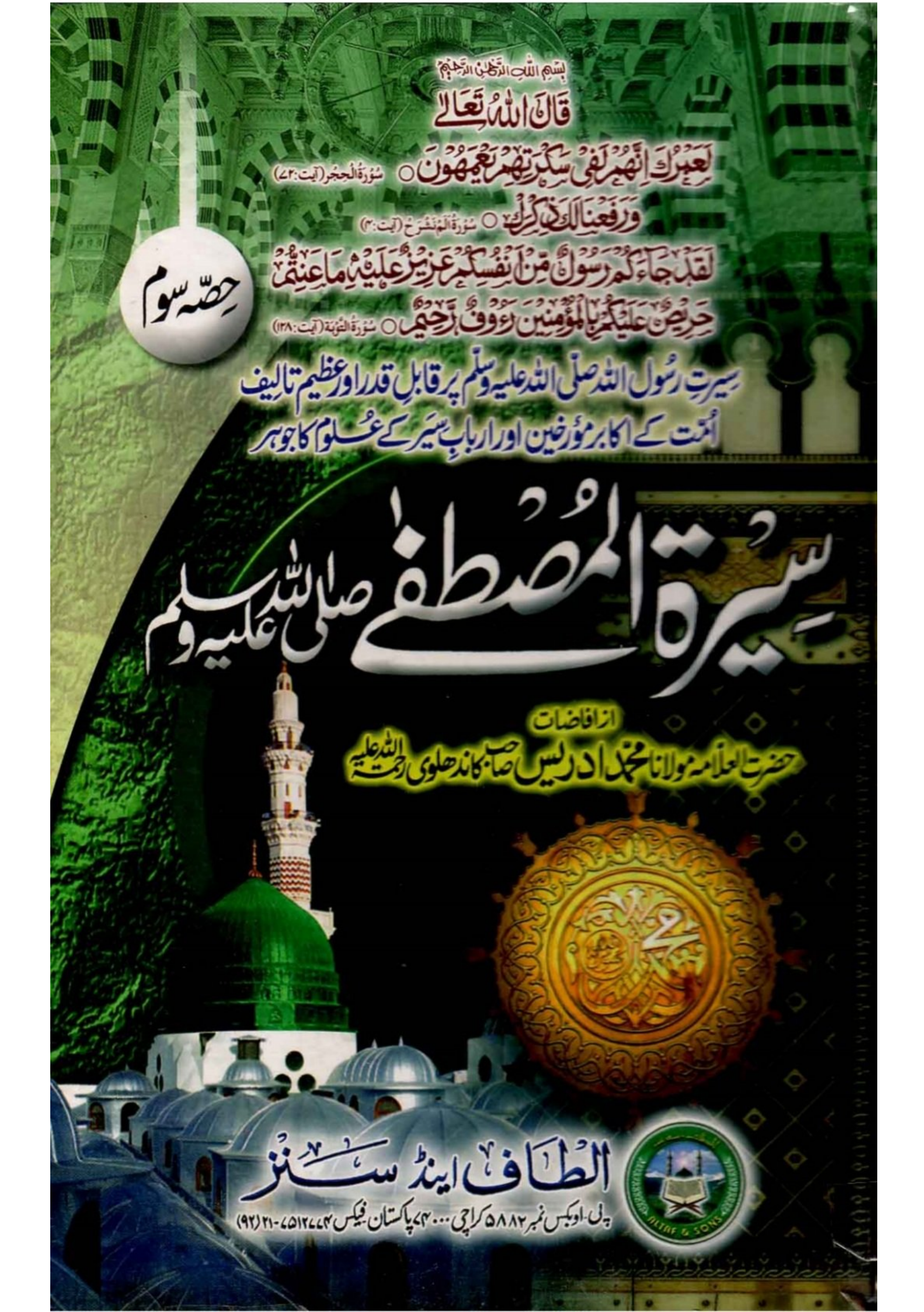
جن دنوں آپ محمڈن سکول انبالہ کے ہیڈ ماسٹر تھے حضرت خواجہ توکل شاہ رحمہ اللہ تعالیٰ (م ۱۳۱۵ھ/۱۸۹۷ء) کے دستِ اقدس پر بیعت ہوئے اور خلافت و اجازت سے سرفراز ہوئے۔ مولانا مرحوم سرورِ دو عالم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی محبت سے سرشار تھے، آپ ہی کی مساعی جمیلہ سے متحدہ ہندو پاک میں بارہ وفات کی بجائے عید میلاد النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے نام سے تعطیل ہونا قرار پائی تھی۔

آپ ایک عرصہ تک جامعہ نعمانیہ لاہور کے ناظمِ تعلیمات رہے اور اس کے ساتھ ساتھ گورنمنٹ کالج کے شعبہ عربی کے پروفیسر بھی رہے، کچھ مدت کے بعد کالج سے مستعفی ہو گئے، حضرت علامہ نے تصانیف کا قابلِ قدر ذخیرہ یادگار چھوڑا ہے، تصانیف مندرجہ ذیل ہیں:

۱. الاقوال الصحیحۃ فی جواب الجرح علی ابی حنیفۃ (امام اعظم ابو حنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ پر روافض اور غیر مقلدین کے اعتراضات کا جواب)
۲. سیرتِ رسولِ عربی
۳. تحفہ شیعہ، دو جلد (ردِ شیعہ)
۴. سیرتِ غوثِ اعظم
۵. شرح قصیدہ بردہ عربی
۶. 〃 〃 〃 اردو
۷. تذکرہ مشائخ نقشبند۔



حقیقت یہ ہے کہ انگریز سے پہلے ہندوستان میں اس رسم کا کوئی رواج نہ تھا بلکہ ہندوستانی مسلمان اسے نبی ﷺ کی وفات کے دن کے طور پر جانتے تھے۔ سب سے پہلے انگریز نے اس دن کو "عید" کا دن قرار دیا اور اس دن عام تعطیل کا اعلان کر دیا، چنانچہ مورخ بریلویت عبد الحکیم شرف قادری بریلوی نور بخش بریلوی کے تذکرے میں لکھتے ہیں کہ: آپ ہی کے مساعی جمیلہ سے متحدہ ہندو پاک میں بارہ وفات کی بجائے عید میلاد النبی ﷺ کے نام سے تعطیل ہونا قرار پائی۔ (تذکرہ اکابر اہلسنت ص ۵۵۹)



بسم اللہ الرحمٰن الرحیم
قال اللہ تعالیٰ
لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ○ سورۃ الحجر (آیت: ۷۲)
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ○ سورۃ الم نشرح (آیت: ۴)
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ○ سورۃ التوبۃ (آیت: ۱۲۸)
حصہ سوم
سیرتِ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم پر قابلِ قدر اور عظیم تالیف
اُمّت کے اکابر مؤرخین اور اربابِ سِیَر کے عُلوم کا جوہر
سیرۃ المصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم
از افاضات
حضرت العلامہ مولانا محمد ادریس صاحب کاندھلوی رحمۃ اللہ علیہ
الطاف اینڈ سنز
ALTAF & SONS
پی۔ او بکس نمبر ۵۸۸۲ کراچی ۷۴۰۰۰، پاکستان فیکس ۷۵۱۲۷۷۴-۲۱ (۹۲)

آپ نے ملاء اعلیٰ اور قرب خداوندی کو اختیار کر لیا ہے، الغرض آپ کی زبان مبارک سے یہ کلمات نکلے "اَللّٰھُمَّ فِی الرَّفِیْقِ الْاَعْلٰی" اور روح مبارک عالم بالا کو پرواز کر گئی اور دست مبارک نیچے گر گیا۔ (بخاری شریف) اِنَّا لِلّٰہِ وَ اِنَّا اِلَیْہِ رَاجِعُوْنَ۔ اِنَّا لِلّٰہِ وَ اِنَّا اِلَیْہِ رَاجِعُوْنَ اِنَّا لِلّٰہِ وَ اِنَّا اِلَیْہِ رَاجِعُوْنَ۔

تاریخ وفات

یہ جان گداز اور روح فرسا واقعہ جس نے دنیا کو نبوت و رسالت کے فیوض و برکات اور روحی ربانی کے انوار و تجلیات سے محروم کر دیا بروز دو شنبہ دوپہر کے وقت ۱۲ ربیع الاوّل کو پیش آیا۔

اس میں کسی کو اختلاف نہیں کہ آپ کی وفات ماہ ربیع الاوّل میں بروز دوشنبہ کو ہوئی اختلاف دو امر میں ہے ایک یہ کہ کس وقت وفات ہوئی دوسرے اس امر میں کہ ربیع الاوّل کی کونسی تاریخ تھی۔

مغازی ابن اسحٰق میں ہے کہ چاشت کے وقت آپ کا وصال ہوا اور مغازی موسیٰ بن عقبہ میں زہری اور عروۃ بن زبیر سے مروی ہے کہ زوال کے وقت وصال ہوا یہی روایت زیادہ صحیح اور یہ اختلاف معمولی اختلاف ہے چاشت اور زوال میں کچھ زیادہ فصل نہیں۔ البتہ تاریخ وفات میں اختلاف شدید ہے، مشہور قول کی بنا پر ۱۲ ربیع الاوّل کو وفات ہوئی۔ موسیٰ بن عقبہ اور لیث بن سعد اور خوارزمی نے یکم ربیع الاول کو تاریخ وفات تبلایا ہے اور کلبی اور ابومخنف نے دوم ربیع الاوّل تاریخ وصال قرار دی ہے۔ علامہ سہیلی نے روض الانف میں اور حافظ عسقلانی نے شرح بخاری میں اسی قول کو مرجح قرار دیا ہے [1]

---

[1] فتح الباری - ج : ۸ ، ص : ۹۸ - زرقانی - ج : ۳ ، ص : ۱۱۰

۱۲ ربیع الاول کو جشن عید میلاد النبی ﷺ منانے والے سارے میلادی فاسق اعلی حضرت کے باغی ہیں

میلادیوں کے سرخیل بدعتیوں کے امام احمد رضا خان بریلوی مرتد اپنے ماننے والوں کو وصیت کرتا ہے کہ میرا دین و مذہب جو میری کتب سے ظاہر ہے اس پر عمل کرنا ہر فرض سے اہم فرض ہے۔ (وصایا شریف۔ ص:۱۰)

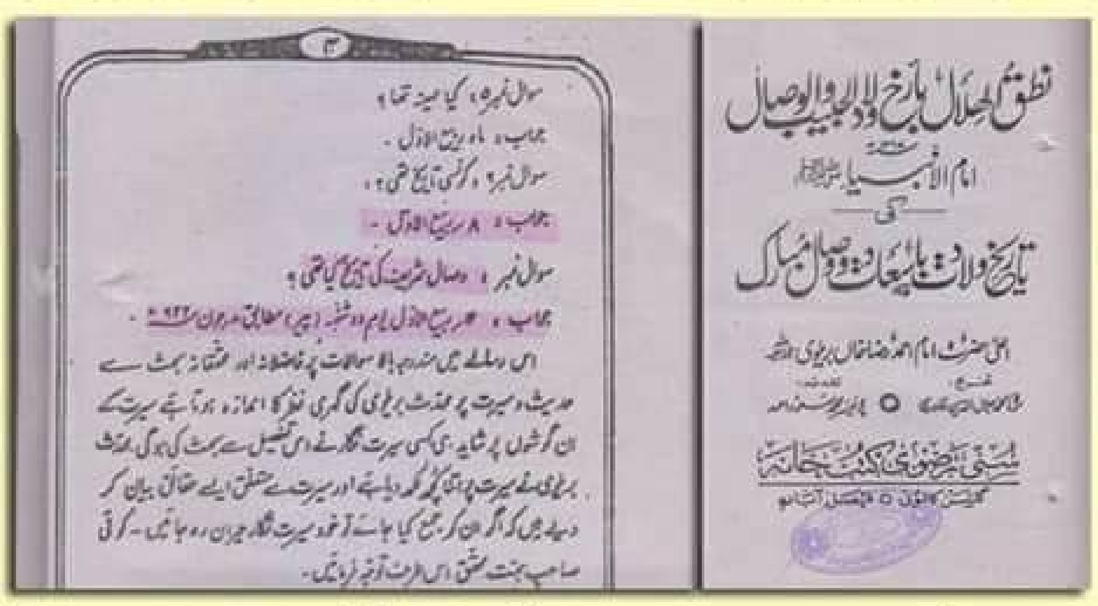


۱۰

اور میرا دین و مذہب جو میری کتب سے ظاہر ہے اس پر مضبوطی سے قائم رہنا ہر فرض سے اہم فرض ہے

وصایا شریف

اور احمد رضا خان بریلوی نے نبی کریم ﷺ کی میلاد کی تاریخ 8 اور وفات کی تاریخ 12 ربیع الاول بتائی (نطق الہلال ص ۴)



نطق الہلال بارخ ولاد الحبیب والوصال

امام الانبیاء ﷺ

کی

تاریخ ولادت با سعادت و وصال مبارک

اعلیٰ حضرت امام احمد رضا خاں بریلوی

سنی رضوی کتب خانہ

۴

سوال نمبر ۱: کیا مہینہ تھا؟

جواب: ماہ ربیع الاول۔

سوال نمبر ۲: کونسی تاریخ تھی؟

جواب: ۸ ربیع الاول۔

سوال نمبر ۳: وصال شریف کی تاریخ کیا تھی؟

جواب: ۱۲ ربیع الاول یوم دوشنبہ (پیر) مطابق ۔۔۔

اس رسالے میں مندرجہ بالا سوالات پر تفصیلی اور محققانہ بحث ہے۔ حدیث و سیرت پر حضرت بریلوی کی گہری نظر کا اندازہ ہوتا ہے سیرت کے ان گوشوں پر شاید ہی کسی سیرت نگار نے اس تفصیل سے بحث کی ہوگی حضرت بریلوی نے سیرت پر کتابچہ لکھ دیا ہے اور سیرت کے متعلق ایسے حقائق بیان کر دیئے ہیں کہ اگر ان کو جمع کیا جائے تو خود سیرت نگار حیران رہ جائیں۔ کوئی صاحب ہمت محقق اس طرف توجہ فرمائیں۔

اب جو رضا خانی ۱۲ ربیع الاول کو میلاد مناتے ہیں وہ احمد رضا خان کی کتابوں پر عمل کرنے کے سب سے اہم فرض سے منکر ہو کر فاسق فاجر اور اپنے باپ کے باغی ہوئے